

تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة
في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس
للنماء المعرفي للمراهقين

البحث العلمي



قدمته:

كريمة الليلى

رقم دفتر القيد: ٢١٠٥١٤٠٢٥

قسم تعليم اللّغة العربية

كلّية التربية والعلوم التعليمية

الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو

٢٠١٨

الملخص

الليلى، كريمة. ٢٠١٨. تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. المشرف أحمد زيدي الماجستير.

الكلمة الأساسية: الكتاب التعليمي، علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين.

كثير من الكتب انتشر في السوق إما تحت رقابة الحكومة أم بدون رقابة الحكومة. ولذلك ليس جميع الكتب مناسبة بنظام التربية الحكومية. ومثل الأعلى في استخدام واختيار الكتاب هو مناسب على منظور علم النفس للنماء المعرفي للطلاب. وينبغي على الكتاب أن يناسب كيفية تكرار المواد والتقاويم على منظور علم النفس للنماء المعرفي. وحينما يكون الكتاب مناسباً بعلم النفس للنماء المعرفي، فالطلاب سينجذبون ويفهمون ما في الكتاب كاملاً.

وأحد الكتب التعليمية هو "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني". قد اشتهر هذا الكتاب في أنحاء المدن بإندونيسيا، ومن الجلي بأن استعماله لتعليم اللغة العربية لمرحلة الإبتدائية بالمدارس أو المعاهد، لذلك تنجذب الباحثة أن تحلل مناسبة الكتاب بعلم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. وأما الأهداف من هذا البحث العلمي لمعرفة (١) المواد في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين، (٢) لمعرفة التقاويم في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين.

وهذا البحث هو البحث المكتبي. وطريقة جمع البيانات بطريقة الوثيقة. وأما تحليل البيانات تجمع الباحثة البيانات وتفرقها بمناسبة البحث ثم تحلل بتحليل المحتوى.

ونتيجة هذا البحث تدل على أنه (١) المواد في الكتاب موافقة على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين، (٢) التقاويم في هذا الكتاب موافقة لمعرفة المراهقين. الجوانب المذكورة يتصور أن دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة موافق على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين.

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : كريمة الليلى
رقم دفتر القيد : ٢١٠٥١٤٠٢٥
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
الموضوع : تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول
لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء للمعربي للمراهقين

فبعد الاطلاع على هذا البحث وادخال ما فيه من الاصلاحات والتعديلات وافق المشرف تقديمه
للمناقشة.

المشرف

التاريخ: ١٣ يوليو ٢٠١٨

أحمد زيدي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧١٥٢٠٠٣١٢١٠٠٢



رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١١٠١٠٠٥٠١١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو
قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : كريمة الليلى

رقم دفتر القيد : ٢١٠٥١٤٠٢٥

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي

وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في:

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٥ يوليو ٢٠١٨

وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية الإسلامية في:

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢٦ يوليو ٢٠١٨



١٩٦٥١١

()
()
()

أعضاء مجلس المناقشة
الرئيسة : ألباء الحسنى لماجستير
للمتحن الأول : محمد نصر الله لماجستير
للمتحن الثاني : أحمد زبيدي لماجستير

الباب الأول

المقدمة

❖ خلفية البحث

اللغة هي آلة مهمّة في حياتنا، نستخدمها كل يوم ، وبدونها لا يمكن أن نتكلم مع إخواننا^{١٣}. واللغة كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث المعنى أي أن المعنى واحد^{١٤}. ومنها اللغة العربية واللغة الإنجليزية والإندونيسية وغير ذلك. واللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا^{١٥}. نالت اللغة العربية من اهتمام العلماء والدارسين غير العرب، ما لم تنله اللغة الأجنبية عنها. ومصدر هذا الإهتمام أنها مرتبطة بعقيدتين: الأولى عقيدة الدين وهي اللغة العربية مقدسة عند كل المسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة التراث والفكر الإسلامي. الثانية عقيدة القومية العربية وتعني اللغة العربية هي أقوام الرابطة القومية بين العرب وتضم في كلماتها الإشعاعات العاطفية والثقافة والتاريخ، إلى جانب الإشتراك في المستقبل^{١٦}.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم. فاللغة العربية هي لغة مقدمة في هذه الدنيا وأصبحت اللغة العربية ليست لغة العرب وحدهم بل لغة جميع المسلمين على اختلاف أجناسهم وهيئاتهم وألوانهم منذ فجر الإسلام إلى نهاية الأيام. وليست آلة

^{١٣} حسب الله طبراني، *Rahasia Sukses Belajar* (جاكارتا : غرافيندو، ١٩٩٥)، ١٠٠.

^{١٤} مصطفى اللغلايني، *جامع الدروس العربية*، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ٧٠.

^{١٥} أزهار أرشد، *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (يوكياكرتا: فوستكا بلاجار، ٢٠١٠)، ٧.

^{١٦} علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب* (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون

المواصلات للإنسان فحسب. ولكن آلة مواصلات المؤمنين إلى ربهم التي وجدت في عبادة سائر أمم الإسلام.

وكان تكنولوجيا الآن متقدم. ولهذا تستعين وتحتاج التربية إليه لحصول على الأهداف التعليمية تاما. وآلات التعليم كثيرة وسهلة لاكتسابها لمن يريد أن يكتسب العلوم بالسرعة. وإحدى آلات التعليم للمدرّس والطلاب كتاب.

والكتاب هو جزء مهم في التعلّم والتعليم. صار الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا في المنهج من العناصر الأخرى كتنفيذ التعلم وطريقته. فهو أحد الأسس في أي مرحلة تعليمية التي تحتوي على العناصر اللغوية والثقافية لتحقيق أهداف التعلم. والكتاب التعليمي يزود على الدراسين بالجوانب الثقافية الموعوب فيهم، كما تمدهم بالخبرات والمعرفة والحقائق التي تنمي قدراتهم.^{١٧}

بالكتاب سيسير التعلّم والتعليم ناجحا. وبالكتاب أيضا يستطيع المدرّس أن يدير أنشطة التعليم جيدا وفعّالا ويهتم الطلاب بالمدرّس إهتماما جيدا. وأحد فيض الكتاب هو يستخدم الطلاب الكتاب كيفهم وحيثهم، ولا يستخدم الكتاب في المدرسة أو الفصل فحسب ولكن يستطيع الطلاب أن يقرأوه في بيوتهم ويتعلمونه مع أصحابهم وغير ذلك.

بناء على ذلك، كثير من الكتب انتشر في السوق إما تحت رقابة الحكومة أم بدون رقابة الحكومة. ولذلك ليس جميع الكتب مناسبة بنظام التربية الحكومية. وقدر نظير للكتاب مناسب للتعليم هو فوائده للطلاب والمدرّس ومواد الكتاب وطريقة التعليم. والآن كان الطلاب مركزا التعليم (*Student Center*).

^{١٧} عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*، (فدائج: أكادمية،

فعنصر علم النفس للنماء المعرفي في الكتاب مهم جدا. وبعبارة أخرى هذا العنصر يستطيع أن يعين الطلاب تفكيراً وتعلماً بنفوسهم. ومثل أعلى في استخدام واختيار الكتاب هو مناسب على منظور علم النفس للنماء المعرفي للطلاب. وينبغي على الكتاب أن يناسب كيفية تكرار المواد والتقويم على منظور علم النفس للنماء المعرفي. وحينما يكون الكتاب مناسباً بعلم النفس للنماء المعرفي، فالطلاب سينجذبون يفهمون ما في الكتاب كاملاً.

سمي الكتاب صحيحاً إذا كان إيضاح المواد مفهوماً للطلاب ومناسب بضرورتهم. هناك التقويم لمعرفة قدر فهم الطلاب عن المواد. وفي المواقع اليوم، كثير من الكتب لا يناسب بعلم النفس للنماء المعرفي. وليس المؤلف يكتب الكتاب على قدرة الطلاب لزيادة العلوم ولمساعدة على التعلّم مناسبة على تنمية عقولهم، ولكن على حيلة الوالدين.

وأحد الكتب التعليمية هو "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني". قد اشتهر هذا الكتاب في أنحاء المدن بإندونيسيا، ومن الجلي بأن استعماله لتعليم اللغة العربية لمرحلة الابتدائية بالمدارس أو المعاهد. وكان كياهي الحاج إمام زركشي من أحد المؤسسين الثلاثة للمعهد العصري دار السلام غونتور فونوروجو .

وكان لهذا الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" مزايا كثيرة. لا يستفيد المتعلمون هذا الكتاب بوسيلة الأستاذ أو المعلم ليصاحب المتعلمين ويرشدهم في دراسة اللغة العربية. إن فيه مفردات ويليه بالمثل من الكلمات أو الجمل أو الحوار أو الحكاية. وفي آخر من هذا الكتاب التدريبات والتمرينات من الدروس السابقة. وبعبارة أخرى، دور المعلم في تعليم وتدريبه من أهم ما يهتم المتعلمون في دراسة هذا الكتاب. ومن المزية

الأخرى، قد يكون في أجزاء هذا الكتاب الصور الذي يساعد ويسهل المتعلمين في الإدراك والإستيعاب على المواد الدراسية السابقة. هذا يطابق بمرحلة هذا الكتاب للمبتدئين، بأن يحتاج المتعلمون إلى المواد بالصور التي تسهل لعقولهم. وكذلك اللغة المستعملة في هذا الكتاب من اللغة اليومية.

ومن المميزات الأخرى، تنظيم هذا الكتاب وترتيب المواد متدرجا من السهولة إلى الصعوبة. ومن الكلمة المعلومة في استعمالها إلى كلمة الصعوبة التي تحتاج عن الإدراك فيها. ومن المفردات إلى الأمثلة ثم تؤخذ منها القاعدة العامة التي تليق وتطابق للمرحلة الإبتدائية. وكلها من مميزات هذا الكتاب ولا توجد في الكتاب أو المقرر الآخر.

ومن تلك المسألة المذكورة تريد الباحثة أن تبحث في تحليل الكتاب التعليمي تحت الموضوع "تحليل الكتاب التعليمي" دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين".

﴿ب﴾. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة تأخذ الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف المواد في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين؟

٢. كيف التقاويم في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين؟

ج. أهداف البحث

- وأما أهداف البحث في هذا البحث العلمي بالنسبة هي كما يلي:
١. لمعرفة المواد في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين.
 ٢. لمعرفة التقاويم في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين.

د. فوائد البحث

- وأما فوائد البحث في هذا البحث هي:
١. الفوائد النظرية
ونتائج هذا البحث لتكون فهما عميقا عن إختيار وتحديد الكتاب المستخدم على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين.
 ٢. الفوائد العملية
أ) لمصدر عن المعلومات والمراجع في تحليل كتاب اللغة العربية وخصوصا للمراهقين
ب) لزيادة المعرفة عن اللغة للباحثة خاصة والقارئ عامة

❖ ❖ ❖ البحوث السابقة

تحاول الباحثة في هذا البحث إلى مساهمة الفكر من خلال الكتاب المبسط تحت الموضوع تحليل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين

وقد أجريت دراسات في تحليل الكتاب التعليمي للباحثين السابقين،
منها:

١. البحث العلمي ولدان بختيار (*Wildan Bakhtiar*) (١٠٤٢٠٠٤٧) تحت الموضوع "تحليل الكتاب الدراسي تعلم اللغة العربية لمدرسة إبتدائية الصف الخامس الذي وضعه أحمد شيخ الدين وغيره (من ناحية سيكولوجيا التطور معرفة للأطفال). أما خلفية البحث في هذا البحث من قلق الباحث على القضية التي حدثت في السنة الماضية (٢٠١٣)، كثير من الكتب الدراسية في المدرسة الإبتدائية وفيها قدّمت مختلف أشكال الرسم التوضيحي ويؤدي إلى الصورة الإباحة، وهذا يعترض على تنمية الأطفال المدرسة الإبتدائية. أسئلة البحث في هذا البحث هي: (١) كيف مناسبة تقديم المواد على تنمية معرفة للأطفال، (٢) هل اللغة مناسبة على تنمية معرفة للأطفال، (٣) كيف أنشطة التمرينات على تنمية معرفة للأطفال.

نوع هذا البحث بحث مكتبي. أما تقنية جمع البيانات إستخدام تقنية الوثائق في مصدر البيانات الأساسية، والبيانات الثانوية. أما مرحلة تحليل بطريقة: (١) تصنيف البيانات بأساسية لتحديد المسألة، (٢) تصنيف البيانات بأساسية المعايير المعينة المناسب بتحديد المسألة، (٣) إستخلاص النتائج

يستخدم أسلوب تحليل المحتوى تمرينات من مصدر البيانات الأساس ومصدر البيانات الثانوية (مصنوفة مقارنة تقنيات).

أما نتائج البحث يعنى: (١) تقديم المواد في الكتاب يناسب بنظرية تنمية معرفية للأطفال. (٢) إستعمال اللغة في الكتاب يناسب بنظرية تنمية معرفية للأطفال. (٣) أنشطة التمرينات في الكتاب تناسب بنظرية تنمية معرفية للأطفال.^{١٨}

٢. البحث العلمي عفة ثنايا (Iffah Tsunaya) (١٠٤٢٠١٠١) تحت الموضوع "تحليل الكتاب الدراسي العربية بين يديك (١) (من ناحية تنمية النفسية المعرفية للمراهقين) ". أما خلفية البحث في هذا البحث من أن مؤلف الكتاب يميل كتابة الكتاب بدون النظر إلى مصالح الطلاب أو عدم مناسبتها بحاجة الطلاب وتطوير سينهم، لعدم وجود بحث في التمنية النفسية المعرفية للطلاب. أسئلة البحث في هذا البحث هي: (١) كيف مناسبة عرض المواد بتنمية المراهقين المعرفي، (٢) هل اللغة مناسبة بتنمية المراهقين المعرفي ، (٣) كيف عملية التمرينات بتنمية المراهقين المعرفي.

وهذا البحث هو البحث المكتبي. وطريقة جمع بيانات بتدوين المصادر الأولية والمصادر الثانوية. وأما تحليل البيانات ما يلي (١) تصنيف البيانات بحسب مشكلات البحث ، (٢) تصنيف البيانات بناء على معايير مقرررة وقفا لمشكلة البحث، (٣) إستخلاص النتائج بتحليل البيانات تعضد بمقارنة البيانات من المصادر الأولية والثانوية (تقنية مصنوفة مقارنة).

^{١٨} ولدان بختيار، تحليل الكتاب الدراسي تعلم اللغة العربية لمدرسة إبتدائية الصف الخامس الذي وضعه أحمد شيخ الدين وغيره (من ناحية سيكولوجيا التطور معرفة للأطفال (يوكياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)،

وأما نتائج البحث (١) عرض المواد في الكتاب مواقف لنظرية التنمية المعرفية للمراهقين. (٢) إستخدام اللغة في هذا الكتاب مواقف لمعرفة المراهقين، لكن له قصر من حيث الإتصال. (٣) التدريب في الكتاب مواقف لنظرية التنمية المعرفية للمراهقين. الجوانب الثلاث المذكورة يتصور أن العربية بين يديك في الفصل السابع مواقف للتنمية النفسية المعرفية.^{١٩}

٣. البحث العلمي حميدة (Kamidah) تحت الموضوع "تحليل الكتاب الدراسي العربي بالمدرسة المتوسطة للصف السابع (من ناحية تنمية التفكير النفسي للشباب). أما خلفية البحث في هذا البحث من إرادة الباحثة على معرفة التقويم "العربي بالمدرسة المتوسطة للصف السابع". وأسئلة البحث في هذا البحث هي: (١) كيف خصائص تقويم المواد التي تستند بالمناهج الدراسية (٢٠١٣، ٢) كيف مناسبة تقويم المواد على تنمية التفكير للشباب، (٣) كيف مناسبة اللغة على تنمية التفكير للشباب، (٤) كيف مناسبة أنشطة التمرينات بتنمية التفكير للشباب.

أما نوع البحث الذي أستعمل في كتابة هذا البحث هو بحث مكتبي وطريقة جمع البيانات فيه إستخدام تقنية الوثائق في مصدر البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، وتقنية التحليل بالطرق كما يلي: (١) تقسيم البيانات مناسبة بتحديد المشكلة، (٢) تصنيف البيانات مناسبة بأساسية المعايير المعينة المناسبة بتحديد المسألة، (٣) تحصيل والنتائج بإستخدام أسلوب التحليل بمقارنة مصدر البيانات الثانوية (تقنية مصفوفة مقارنة)

^{١٩} عفة ثنايا، تحليل الكتاب الدراسي العربية بين يديك (١) (من ناحية تنمية النفسية المعرفية للمراهقين)

(يوكياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)، xi.

وأما نتائج البحث (١) تقويم المواد التي إستخدمت في الكتاب يوصف بالصریح، (٢) تقويم المواد في الكتاب يناسب بنظرية تنمية التفكير للشباب، (٣) إستخدام اللغة في الكتاب يناسب بنظرية تنمية التفكير للشباب، ولكن هناك نقصان من حيث التصريح، (٤) أنشطة التمرينات التي إستخدمت في الكتاب تناسب بنظرية تنمية التفكير للشباب.^{٢٠}

٤. البحث العلمي مُجَّد مخلص هدى تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية عند كياهي الحاج إمام زركشي (دراسة تحليلية عن كتاب دروس اللغة العربية). أما خلفية البحث في هذا البحث من إرادة الباحث على معرفة أهداف الكتاب "دروس اللغة العربية" تأليفه كياهي الحاج إمام زركشي وطريقة تنظيمه. وأسئلة البحث في هذا البحث هي: (١) كيف أهداف تعليم اللغة العربية عند كياهي الحاج إمام زركشي في كتاب "دروس اللغة العربية"، (٢) كيف تسلسل المواد عند كياهي الحاج إمام زركشي في كتاب "دروس اللغة العربية"، (٣) كيف أساليب التقويم عند كياهي الحاج إمام زركشي في كتاب "دروس اللغة العربية".

أما نوع البحث الذي أستعمل في كتابة هذا البحث هو بحث مكتبيّ وطريقة جمع البيانات فيه إستخدام منهج الوثائق المكتوبة ثم يحلل الباحث مستخدماً بطريقة فن التحليل الوصفي الشامل (*Descriptive Analysis*) (Content

وأما نتائج البحث (١) يهدف هذا الكتاب إلى المتعلمين في تعليم اللغة العربية أن يكون عندهم قدرة شاملة على التكلم والمحادثة باللغة العربية،

^{٢٠} حميدة، تحليل الكتاب الدراسي العربي بالمدرسة المتوسطة للصف السابع (من ناحية تنمية التفكير النفسي

٢) ترتيب الدرس في هذا الكتاب من المفردات ثم الجمل أو القراءة أو النص ثم تقويم الدرس، ٣) إنما هذا الكتاب "دروس اللغة العربية" يستخدم التقويم البنائي أو التكويني (*Formative Evaluation*) فحسب.

هناك التمييز بين هذا البحث والبحوث السابقة. أما البحث العلمي الأول يتوقع في تحديد البحث. في هذا البحث تحلل الباحثة البيانات على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. أما البحث العلمي الأول حلل من ناحية سيكولوجيا التطور معرفة للأطفال. والبحث العلمي الثاني يتوقع تحليل الكتاب التعليمي. وهذا البحث العلمي يحلل الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" وأما البحث العلمي الثاني يحلل الكتاب التعليمي العربية بين يديك (١). وأما البحث العلمي الثالث يتوقع في أسئلة البحث. وأسئلة البحث في هذا البحث عن المواد والتقويم على منظور علم النفس للنماء المعرفي للوراهقين. وأما في البحث العلمي الثالث عن خصائص تقويم المواد التي تستند بالمناهج الدراسية ٢٠١٣ ومناسبة اللغة على تنمية التفكير للشباب. والبحث العلمي الرابع يتوقع في طريقة تحليل البيانات. هذا البحث العلمي بطريقة تحليل المحتوى (*Content Analysis*) وأما البحث العلمي الرابع بطريقة فن التحليل الوصفي الشامل (*Descriptive Analysis Content*).^{٢١}

^{٢١} محمد مخلص هدى، تعليم اللغة العربية عند كياهي الحاج إمام زركشي (دراسة تحليلية عن كتاب دروس اللغة

العربية) (فونوروجو: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، vii.

❖❖❖ . منهج البحث

١. نوع البحث

إستخدمت الباحثة نوع البحث لهذا البحث العلمي على سبيل البحث المكتبي (*Library Research*) وهو دراسة لتحليل المشكلة التي على أساس الدراسة العميقة للمواد. وأحيانا أساليب جمع البيانات أو المعلومات من المصادر المكتبية فيكررها بطريقة جديدة أو الإفتقار الجديد.^{٢٢}

٢. مصادر البيانات

أ. المصادر الأولية

الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" الذي أستخدم بالمدرسية المتوسطة "الناجحة" باب السلام المعهد العصري ماديون

ب. المصادر الثانوية

(١). أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ناصر عبد الله

الغالي وعبد الحميد عبد الله

(٢). *Text Bok Writing, Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan dan*

Pemakaian Buku Teks مصنور مصلح

(٣). *Tata Bahasa Pendidikan (Landasan Penyusunan Buku*

Pelajaran Bahasa) نورهادي

(٤). *Penulisan Buku Teks Pelajaran* ب. ف. سينفو

^{٢٢} *Buku Pedoman Penulisan Skripsi*، (فونوروجو: كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة الإسلامية الحكومية

٥). Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Panduan Kreatif

أندى Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan

فراسطوا

٦). Dasar-dasar Psikolinguistik أناس أحمدى ومحمد جوهري

٣. أساليب جمع البيانات

تستخدم الباحثة الأسلوب لجمع البيانات بطريقة الوثيقة. وطريقة الوثيقة هي الطريقة المستخدمة لاكتساب البيانات يعني أسلوب جمع البيانات من مصادر الكتب المناسبة بموضوع البحث. وبالوثائق تزيد الخلفية عن أوسع تحديد البحث.^{٢٣} وأما الوثيقة كالجريدة والمقالة والرسالة وغيرها.^{٢٤}

أما الوثيقة في هذا البحث كتاب تعليم اللغة العربية "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني"، ثم تحلل هذا الكتاب بتحليل المحتوى على نظر علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. بعد اكتساب البيانات من المكتبة، تفرق الباحثة البيانات حسب احتياجات الباحثة في هذا البحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات في هذا البحث تجمع الباحثة البيانات وتفرقها بمناسبة البحث ثم تحلل بتحليل المحتوى (Content Analysis)، وهو البحث العميق عن

^{٢٣} عفيف الدين ويني أحمد سايباني، *Metode Penelitian Kualitatif* (باندونج: فوستكا ستيا، ٢٠١٢)،

^{٢٤} John W. Creswell، *Research Design Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif dan*

Campuran ترجمة أحمد فوائد وريانايتي (يوكياكرتا: فوستكا فلاجار، ٢٠١٦)، ٢٥٥.

محتوى المعلومات المكتوبة. ورائد تحليل المحتوى هاروز د. لاسويل (Harold Lasswell).^{٢٥}

﴿ز﴾. تنظيم كتابة تقرير البحث

في هذا البحث ستقدم الباحثة خمسة أبواب هي:

الباب الأول : المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والبحوث السابقة

ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني : الإطار النظري تتعلق بالكتاب التعليمي وعلم النفس

المعرفي للمراهقين والمواد والتقييم. وتشمل على الكتاب

التعليمي منه تعريف الكتاب وفوائده وجودته وعلى المواد

منها تعريف المواد واختيارها والشروط النفسية التي يجب

مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي وعلى التقييم منه

تعريف التقييم وفوائده وأسس التقييم الجيد والشروط

النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم التقييم

واستحقاق التقييم والتقييم اللغوي وعلى علم النفس

المعرفي للمراهقين منه تعريف وعلم النفس المعرفي

للمراهقين ونماء عقول المراهقين وشخصيات تنمية عقول

المراهقين وعلى أسس علم النفس للنماء المعرفي

للمراهقين في التعليم

الباب الثالث : عرض البيانات. وتشتمل على البيانات الشخصية عن

^{٢٥} عفيف الدين وبيبي أحمد سايباني، *Metode Penelitian Kualitatif* ، ١٦٥ .

مؤلف الكتاب والتعريف من الكتاب والخلفية عن كتابة
الكتاب وأهدافها وتنظيم كتابة تقرير الكتاب ومواد
الكتاب والتمرينات.

الباب الرابع : تحليل البيانات عن المواد والتقويم على منظور علم
النفس للنماء المعرفي للمراهقين

الباب الخامس : الاختتام الذى يشتمل على نتائج البحث والإقتراحات



الباب الثاني الإطار النظري

ح. النظرية عن الكتاب التعليمي

١. تعريف الكتاب

هو الكتاب فيه تكرر المواد عن المادة الخاصة وتركيبه مركبا ترتيبا قد أختريت على الأهداف وإتجاه التعليم وتنمية الطلاب.^{٢٦} وفي عبارة أخرى الكتاب هو آلة التعلّم تستخدم في المدارس والجامعات للتحصيل على لوائح التعليمية.

والكتاب التعليمي هو أقدام المواد التعليمية وأهمها على الإطلاق، فهو بمثابة المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتعلم.^{٢٧} ويرى القاسمي أن الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة. ويشمل الكتاب التعليمي منها:

أ. كتاب الطالب الأساسي، هو الكتاب الذي يوزع للمدرسين بغرض إستيعاب مادته العلمية وأداء الإختبار النهائي فيه، بحيث أن نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافة في المدة اليومية المقررة له. ويشمل صيغ في قالب نثري أو شعري أو حوارى وإستند المؤلف على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافة،

^{٢٦} مصنور مصلح، *Text Book Writing (Dasar-dasar Pemahaman, Penyusunan dan Pemakaian*

Buku Teks) (يوكيكرتا: الروز ماديا، ٢٠١٠)، ٥٠.

^{٢٧} محمود إسماعيل صيني وعلي مُجد القاسمي، *السجل العلمي للندوة العلمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين*

بها (رياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٧٨)، ٧١.

ب. مرشد المعلم، الكتاب الذي يزود للمعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة،

ج. كراسة التدريبات، عبارة عن مجموعة من التدريبات للغوية الهادفة، والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطالب مع إضافة بعض التدريبات التي يتوقع أن يسأل فيها الطلاب، ويحتوي هذا الكتاب على أسئلة متنوعة. تهدف هذه الكراسة لإعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية، وتعزيز مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية التي تم تعليمها في السابقة.

د. المعجم، هو الكتاب المشمل على مفردات لغوية ومشروحة وموضحة معانيها بمرادفتها أو أضدادها أو إدخالها في جمل توضيح معانيها.^{٢٨}

وينبغي لمواد الكتاب تناسب على مناهج الدراسية تتضمن عن الأهداف الخاصة والمراحل والفصول المعينة وأوقاتها.^{٢٩} وأما تضمّن مواد الكتب هو الكتاب الواجب للطلاب والكتاب مرشد للمدرس والكتاب للتمرينات والقاموس والكتب الآخر والوسائل السمعية والبصرية.^{٣٠}

وأما خصائص الكتاب التعليمي الجيد لها مادة مساعدة للكتاب التعليمي. تألفت المادة المساعدة للكتاب التعليمي من ستة أنواع الكتب وهي:

^{٢٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية (دون المدينة: دار الإعتصام، ١٩٩١)، ١٠ - ١٤.

^{٢٩} هنري غونتور تارجان وجاغو تارجان، *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*، (باندوج: فرجينكان أنكاسا، ٢٠٠٤)، ١٢.

^{٣٠} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*، xii.

- (١) المعجم،
 - (٢) كتاب التمارين التحريرية،
 - (٣) كتاب التمارين الصوتية،
 - (٤) كتب المطالعة المتدرجة،
 - (٥) كتاب الإختبارات،
 - (٦) مرشد المعلم.^{٣١}
٢. فوائد الكتاب

وفوائد الكتاب كثيرة، منها^{٣٢}:

- أ. لزيادة مرجع الكتاب للطلاب،
- ب. لزيادة مواد التمرينات،
- ج. لمساعدة المدرس على تنفيذ منهاج التدريس،
- د. لإختيار طريقة التدريس أو أسلوبه،
- هـ. كالوسيلة لإرفاع الوظيفة،
- و. كتطور المواد ومناهج التربية.^{٣٣}

^{٣١} محمود إسماعيل صيني وعلي مُجد القاسمي، السجل العلمي للندوة العلمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين

بها، ٧٩.

^{٣٢} أندي فراسطوا، *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode*

Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan، (يوكياكرتا: ديفا فريس، ٢٠١٢)، ١٦٩.

^{٣٣} منصور مصلح، *Text Book Writing (Dasar-dasar Pemahaman, Penyusunan dan*

Buku Teks)، ٥٢.

٣. جودة الكتاب

الكتاب هو قالب في التعليم والأولى تركيب الكتاب مناسب على أهداف التعليم. يعرف ميجر (Mager) الهدف قائلاً: إن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذى سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم.^{٣٤}

- أما مصادر اشتقاق الأهداف ينبغى أن يشتقها من عدة مصادر هى:
- أ. الثقافة الإسلامية: إذ ينبغى أن تتفق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.
 - ب. المجتمع المحلى: فتعليم العربية كلغة ثانية يختلف من بلد إلى بلد وذلك باختلاف ظروف كل بلد.
 - ج. الاتجاهات المعاصرة فى التدريس: أي ينبغى أن يكون المعلم على وعى بالجديد فى ميدان تعليم اللغات الثانية.
 - د. سيكولوجية الدارسين: ويقصد بذلك ضرورة تعرف المعلم للجوانب النفسية الخاصة بالدارسين، دوافعهم من تعلم العربية، حاجاتهم، ميولهم، قدراتهم، ومستوياتهم فى العربية، نوع لغاتهم الأولى، والعلاقة بينها وبين العربية، وغير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة.
 - هـ. طبيعة المادة: ويقصد بذلك ضرورة وعى المعلم بالمادة الدراسية التى يريد تعليمها للطلاب. فأهداف الكلام غير أهداف النطق غير أهداف الاستماع غير أهداف القراءة.^{٣٥}

^{٣٤} رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية، ١٩٨٩)، ٦٣.

^{٣٥} نفس المرجع، ٦٤.

لذلك ينبغي على الكتاب أن يستوفي ضروريات الطلاب.
والكتاب الجيد هو كثير الإهتمام على ارتفاع الرغبة الطلاب وإستيفاء
ضرورياتهم وهواياتهم وتمارين المهارات.^{٣٦}

أربع العناصر لتحليل الكتاب عند ماكى (Mackey)^{٣٧}:

- (١) إختيار المواد، يعني إختيار المواد من مصادر اللغة المصنوفة،
- (٢) الترتيب، والخطوة بعد إختيار المواد ترتيب مادة القواعد اللغوية،
- (٣) الأعراض، كيف توصيل المواد إلى الطلاب يعني ما ظهر على
صحف الكتاب،
- (٤) الشحوذ، أما أهداف شحوذ اللغة لمعرفة قدرة الطلاب في
استخدام اللغة بالسرعة على سبيل التفهيم. إذا قدرة الطلاب
على فهم المواد فزيد وكمل التقويم.

أما العناصر في تطوير الكتاب لتعليم اللغة العربية فهي^{٣٨}:

- (١) مواد الكتاب،
- (٢) مناسبة المحتوى،
- (٣) سهولة المادة،
- (٤) إستخدام اللغة،
- (٥) عرض الكتاب،
- (٦) تصوير الكتاب،

^{٣٦} عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*، ٥١.

^{٣٧} نورهادي، *Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (سمارنج:

إيكف سمارنج فريس، ١٩٩٥)، ٤٠٢.

^{٣٨} عبد المجيد، *Perencanaan Pembelajaran* (باندوج: روسدا كاريا، ٢٠٠٨)، ١٠٢.

(٧) جميع الأجزاء متكاملة.

أما المعايير الكتاب الجيد فهو^{٣٩}:

(١) المواد مناسبة بإكفاءة الأساسية،

(٢) التركيب واضح وجذاب،

(٣) إستخدام اللغة السهلة،

(٤) القدرة على تجربة المفهومية،

(٥) التحرك،

(٦) سهولة القراءة.

بجانب ذلك، الكتاب التعليمي الجيد من الذي يقرأه لا يسأل الآخر ليشرح ما في الكتاب ويستطيع أن يشرح نفسه. إذن ينبغي على كاتب الكتاب التعليمي أن يختار اللغة الجيدة والثابتة والصواب.^{٤٠}

ط. النظرية عن المواد

١. تعريف المواد

المواد الدراسية أساس في عملية التعليم والتعلم والعوامل التي تؤثر على نوعية التعليم. لم يكن المدرسون مصدرًا رئيسيًا والوحيد في الحصول على المعلومات. فضلًا عن الطلاب، وأنهم في حرية أكثر في الحصول على المعلومات حول مواد التدريس.^{٤١}

^{٣٩} أندي فراسطوا، *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode*

Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan، ٧٣.

^{٤٠} سويانتو جهاد هشام، *Refleksi dan Reformasi Pendidikan di Indonesia Memasuki Milenium*

(يوكياكرتا: ميتر غاما وديا)، ١٢٠.

^{٤١} عبد الحميد وآخرون، *dan Media Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi*

Materi (مالانج: الطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨)، ٦٩.

المواد جمع من مادة: مؤنث المادات ما يتركب منه الشيء ويقوم به المادة الأولى هي التي يحصل الشيء معها القوة.^{٤٢} المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ أو يجدها التلاميذ بأنفسهم. وهناك بعض مبادئ عامة يجب مراعاتها في إختيار مادة الدرس و ترتيبها.^{٤٣} عند سوهرسى وأريكونتو (*Suharsimi and Arikunto*) أن المادة هي نواة من التعليم، لأن المادة هي التي أرادها الطلاب أن يتولى عنها.^{٤٤}

وقد عرف فانين (*Panen*) بأن المواد أو المحتوى التعليمية هي التي صنفت نظاميا واستخدمها المعلمون أو الطلاب في العملية التعليمية.^{٤٥} ورأى طعيمة أن المادة أو المحتوى التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي ترجي تزويد الطلاب بها، وكذلك الإتجاهات والقيم التي تراد اكسابهم تنميتها عندهم.^{٤٦} ومن الآراء السابقة أن المقصود من المادة هي نواة الخبرة التي يوصلها المدرس إلى الطلاب في عملية لا يصال إلى أهداف التعليم. والشرط المطلق الذي لا بد من المدرس أن يتولاه جيدا قبل عملية التعليم هو المادة وهذه تكون الدعوى المهم عند المدرس، لأن المدرس لا يجوز أن يكون مخطئ في إلقاء المادة إلى الطلاب لأنه يخسر المدرس نفسه.

^{٤٢} لويس المعلوف، المنجد (بيروت: دار المشريق، ١٩٧٣).

^{٤٣} المجموعة المعلمين الإسلامية، اصول التربية والتعليم الجزء الثالث (فونوروكو: معهد دار السلام كونتور، ٢٠٠٨)، ٩٠.

^{٤٤} سيف البحر جامرة وعزوا زين، *Strategi Belajar mengajar* (جاكرتا: رينيكاجيفتا، ٢٠١٠)، ٤٣.

^{٤٥} عبد الحميد، *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode Strategi dan Materi*، ٧١.

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول (مكة: جامع أم القرى، دون السنة)، ٢٠٢.

٢. إختيار المواد

المادة هي جميع محتوى الكتاب ستؤدي الطلاب على مهارات اللغة المعين. إختيار المواد هو يعتبر مرحلة مؤلف الكتاب من أجل إختيار المواد لتعليم قواعد اللغة مأخوذة من مصادر قواعد اللغة ومصادر المواد الأخرى الوصفي يدعم مهارات اللغة المطلوبة. هناك بعض المبادئ العامة يجب مراعاتها في إختيار مادة الدرس وترتيبها منها:

- أ. صحة المادة، ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في إختيار المادة المعروضة، فلا يعرض على التلاميذ إلا ما هو صحيح من ناحية الفكرة والأسلوب،
- ب. مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم فيملون منها، ولا دون مستواهم فيستهزئون بها،
- ج. يجب أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة، فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في حصة، ولا قصيرة بحيث ينتهي منها في وقت قصير مما يتيح للتلاميذ فرصة للعبث وضياع الوقت،
- د. ربط مادة الدرس الجديدة بمادة الدرس القديم، أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى، أو ربطه بالمواقف الحيوية التي تستدعيه،
- هـ. يجب أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلميذ وبالبيئة التي يعيش فيها،
- و. يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطقيا، بحيث يتي كل جزء على سابقه ويرتبط بلاحقه من غير تكلف.

ويحتاج تأليف كتاب اللغة إختيار المواد. وهذا الحال بنظر إلى أسس الفكر في اختيار مواد القواعد كما يلي:^{٤٧}

(١) مصادر قواعد اللغة الوصفي متنوعة، سواء من حيث نظريتها ولتائجها وبساطتها،

(٢) يوجد مادة قواعد اللغة الوصفي التي لم تصل إلى أهمية التربية. فينبغي أن لا يختار المواد التي لم تصل بأهمية التربية. فيختار المواد التي تدعم إلى تعليم مهارات اللغة،

(٣) التعليم محدد بتحديدتها من حيث متعلم اللغة ومعلم اللغة وسمح الوقت وغير ذلك، فاختر المواد باهتمام هذا الحال،

(٤) لا توجد الطريقة التي يقدر على تعليم جميع جوانب اللغة. قدر الطريق غالبا على أن يستخدم لعلم واحد أو أكثر من جوانب اللغة،

(٥) كان تعليم اللغة غرض خاصة حتى لا يطلب المتعلم دائما على اتقان جميع جوانب اللغة.^{٤٨}

أن تقسم مادة المقرر إلى واحدة توزع على شهور السنة، ومن المستحسن أن يسير حسب قوانين التعلم بالبدء بالسهل ثم التدرج إلى الصعب.^{٤٩} ويبين إبراهيم وشودي أن الأمور المهمة في اختيار وإثبات المادة كما يلي:

(١) ينبغي أن تكون المادة مطابقة بأهداف التعليمي الذي يراد لتحقيقها،

(٢) ينبغي أن تكون المادة مطابقة بطبقة التربية أو تنمية الطلاب العامة،

(٣) ينبغي أن تكون المادة مرتبة بطريقة خاصة ومستمرة،

^{٤٧} المجموعة المعلمين، التربية والتعليم الجزء الثالث (فونورجو: دار السلام غونتور، ٢٠٠٨)، ٩.

^{٤٨} نورهادي، Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa، ٣٥٥.

^{٤٩} المجموعة المعلمين، التربية والتعليم الجزء الثالث، ١٠.

٤) ينبغي أن تكون المادة مطابقة تشتمل على صفة واقعية أو فكرية.
ومن البيان السابق، ينبغي على المدرس أن يختار المادة إختيارا لحصول النجاح في تعليمه.

٣. تنظيم المواد

قد سبق عن اختيار المواد، وأما من حيث تنظيم المواد فيقصد به توفير أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج.
ولقد حدد تايلور أيضا، ثلاثة معايير لتنظيم المواد هي:^{٥٠}
أ. الاستمرارية

ويقصد بهذا المعيار زيادة الخبرة وتعميمها عن طريق تواصل الخبرات التعليمية. وتطبيق هذا المعيار يعني وجود خطة شاملة للمناهج يتم بموجبها تنظيم الخبرات، بحيث يكون الاتصال عاملا أساسيا فيها، خصوصا وأن تعليم اللغة عملية تراكمية تتم في مراحل، وينتقل منها إلى غيرها،
ب. التتابع

ويقصد بهذا المعيار بناء الخبرات بعضها على بعض، فتكون الخبرة السابقة أساسيا للخبرة الحالية وتطبيق هذا المعيار يعني مراعاة مبدأ التدرج في عرض المادة التعليمية بحيث تستمر كل خبرة ما سبقها مهينة الطالب لما بعدها، فتنتقل به من: المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المألوف إلى الجديد ومن السهل إلى الصعب،

^{٥٠} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقييمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ١٣٢.

ج. التكامل

ويقصد بهذا المعيار أن تنمى عند الطالب القدرة على أن يتعامل مع موقف التعلم ككل، فيرى الموحدة من بين الأجزاء، ويدرك العلاقات بين الحالات المختلفة. ويرى برونر أنه عند تنظيم محتوى المنهج من اللازم أن يركز على مبادئ الأساسية والأفكار والتعليمات حتى تصبح المادة أكثر شمولاً في نظر المتعلم، وأكثر سهولة للانتقال من موقف تعليمي لآخر.

٤. الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي

أما الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي هي:^{٥١}

- أ. أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً،
- ب. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)،
- ج. أن تبنى المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم،
- د. أن يراعى عند التأليف المرحلة العربية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية،
- هـ. أن يقدم مادة عملية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة،

^{٥١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، ٣٤.

❖ النظرية عن التقويم

١. تعريف التقويم

يعد التقويم من أهم أركان العملية التعليمية، إذ يصاحبها في كافة خطواتها حتى قبل الشروع فيها.^{٥٢} التقويم هو الفعل أو العملية لحصول القيمة^{٥٣} باستخدام البيانات المحتاجة إليها لتقرير الحكم. إتفاقا على هذه العبارة فعملية التقويم هي من العملية التي تخطط قصدا لنيل الأخبار أو البيانات ثم التجريب لتقرير الحكم.^{٥٤} التقويم اصطلاحا هو يدل على العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس وأي معلومات تحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة ادى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج.^{٥٥}

إن التعريف الذي نعتبره شاملا لعملية التقويم هو: مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{٥٦} وآلة التقويم لتمرينات الدروس اللغة لزيادة الأخبار الرعية. والمراد، إستطاع التقويم إعطاء الأخبار الحقيقة عن أحوال الطلاب. ولإعطاء الأخبار الحقيقة، ركبت آلة التقويم تركيبا طيبا.^{٥٧}

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقويمها، ١٦٤.

^{٥٣} سيف البحر جامارة وأسوان زين، *Strategi Belajar Mengajar*، ٥٠.

^{٥٤} عالم فوروانطو، *Evaluasi Hasil Belajar* (يوكياكرتا: فوستاكا فلاجار، ٢٠٠٩)، ٢.

^{٥٥} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ٢٥.

^{٥٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ٧١.

^{٥٧} سري وحيوني وعبد الشكور إبراهيم، *Asesmen Pembelajaran Bahasa* (باندوج: رفيكا أديتاما،

٢. فوائد التقويم

في عملية التدريس للتقويم أهداف أساسية وهي لنيل إصاابة الأخبار عن درجة الوصول إلى الأهداف التعليمية للطلاب حتى يستطيع أن يحاولها إلى الإجراءات التابعة. كانت فوائد التقويم في التعليم عامة أن يطلب الأخبار التي تدل على طبقة الإستطاعة وحصيلة الطلاب ليتصل قصد التعليم وليقيس نجاح التعليم وتفاعل التعليم والتعلم والطريقة المستخدمة. كانت فوائد التقويم خاصة:

أ. لمعرفة نمو وتقدم حصول الطلاب على المعارف بعد التعليم والتعلم في وقت محدد،

ب. لمساعدة التقويم المعلم على التعرف عن المشكالات الإجتماعية والنفسية للطلاب،

ج. يساعد التقويم للمدرسة على مراجعة أهدافها، ومدى ملاءمة المنهج،

د. اعد التقويم للمدرسة على مقارنة إنجازها وأدائها بإنجاز وأداء المدرسة الأخرى،

هـ. التأكد من صحة القرارات والآراء التي أخذت إبان زحمة العمل دون الإسناد إلى معلومات مستندة إلى بحث أو علم أو تجريب،

و. الحصول على معلومات وإحصائيات بمدى الإنجازات والأوضاع الراهنة للمؤسسات التربوية ورفعت هذه البيانات إلى جهات خاصة.

وتلك فوائد خاصة التي من أجلها وضعت عملية التقويم، ويمكن أيضا

أن تصلح هذه الأهداف لتقويم تدريس اللغة العربية على وجه الخصوص.

حتى يستطيع التقويم أن يقوم بدوره الفعال في الوصول إلى تلك الأهداف، لا

بد أن تجري عملية التقويم وفق المعايير الصحيحة، وهي أن يكون التقويم

شاملا وهادفا وإنسانيا ومستمرًا وتعاونيا ومميزا وإقتصاديًا ومتنوع الوسائل^{٥٨}.
التقويم على برنامج التعليم يعنى التقويم على محتوى مادة الدرس. فالمادة التي
لا تناسب في تقدم وحاجات المجتمع فتركت وبدلت بالمادة المناسبة^{٥٩}.

٣. أسس التقويم الجيد

أما أسس التقويم الجيد هي:

- أ. صحة التقويم عن المادة المحددة مثل يقصد أن تقوم قدرة الحساب فيحدد
الأسئلة عن الحساب لا يطلب الأخرى كقدرة اللغة وغيرها،
- ب. ثابت يرشد حاصل ونجاح ثابت ومساوى إذا كان يعطى بالوقت المختلف
على الطلاب ثابت ومساوى،
- ج. موضوعي التقويم عن اثنين فأكثر ويساوي في حاصل النجاح والتقدير،
- د. توافق وتناسب الأسئلة بأهداف التعليم والتعلم من ناحية القدرة ومحتوى
المادة،
- هـ. الصدق،

(١) التوافق بينه وبين أهداف المنهج والإلتزام بها، بحيث تكون الأهداف هي

نقطة البداية في برنامج التقويم وتستمر في توجيه مساره وتقليد خطوته،

(٢) شموله لجميع أهداف المنهج. تأكد بأن الوسائل والأدوات في التقويم

تقيس فعلا على هدف التقويم.

و. مراعاة التوازن،

^{٥٨} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالانج: مطابع الجامعة
الإسلامية الحكومية مالكي فريس، ٢٠١٠)، ١٠٢.

^{٥٩} عاليم فوروانطا، *Prinsip-prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran* (باندونج: رجا روسداكريا،

- ز. تقويم النواتج غير المقصودة،
 ح. شموله لكل العوامل والعناصر التي تؤثر في المنهج،
 ط. إستخدامه لوسائل متنوعة ملائمة،
 ي. توسيع قاعدة المشاركة في برنامج التقويم،
 ك. الإستمرار والتكامل،
 ل. وجود ترتيبات للإستفادة من نتائجه.^{٦٠}
٤. الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم التقويم
 هناك الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم التقويم فهي:^{٦١}
 أ. أن يحفز التقويم على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية،
 ب. أن تبنى التقويم وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم،
 ج. أن يناسب التقويم بالمادة المقدمة،
 د. أن يراعى التكامل بين المادة وتقويمها،
 ٥. إستحقاق التقويم
 لمعرفة جودة الكتاب، من ناحية عرض الكتاب واستخدام اللغة.^{٦٢}
 أ. إستحقاق التقويم من ناحية عرض الكتاب
 أما إستحقاق التقويم من ناحية عرض الكتاب فهو:

^{٦٠} إبراهيم بسيوني عميرة ، المنهج وعناصره ، ٢٦٥-٢٦٧.

^{٦١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، ٣٤.

^{٦٢} مصنور مصلح، *Text Book Writing (Dasar-dasar Pemahaman, Penyusunan dan Pemakaian*

(١) أسلوب العرض، فيوجّه المؤشّر الأسلوب العرض إلى ما يلي: الأول، كانت محتويات العرض لكل باب يجتريح إلى التشجيع والمقدمة والمواد: هناك الصورة والتصوير التي تناسب بمواد التعليم: والمقدمة فيها الكلمات التعريفية عن البحث الجديد: والمواد فيها مواد التعليم المناسب بمنهج التدريس. الثاني، كان ترتيب العرض مناسبا من الخاص إلى العام أو من العام إلى الخاص لأخذ الخلاصة عن الوقوع أو البيانات. الثالث، الإستمرار بين الباب، يعني شرح المواد بين الباب.

(٢) عرض التعليم، فيوجّه المؤشّر عرض التعليم إلى تركيز الطلاب. فيكون الطلاب دورا فعّالا في التعليم الدراسي.
ب. إستحقاق التقويم من ناحية إستخدام اللغة

فإستخدام اللغة يكون مؤشرا مهمّا في جودة الكتاب، منه:

(١) مناسبة بتطوير قدرة الطلاب، ينبغي على الكتاب أن يهتم إستخدام اللغة على قدرة عقول الطلاب،

(٢) المنطقي، إستخدام اللغة المنطقية للسهولة على الفهم،

(٣) تنمية ميول الطلاب إلى المطالعة وقراءة النصوص الأدبية من شعر ونثر، وتدريبهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى،^{٦٣}

(٤) اكتساب الطلاب القدرة على اختيار الكتب المناسبة له وإستعمال الفهارس والمراجع،

(٥) الترتيب وإتحاد التفكير، وجود الترتيب وإتحاد الفكرة بين الباب الواحد إلى الباب الآخر.^{٦٤}

^{٦٣} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها وتقويمها، ١٣٠.

٥. التقويم اللغوي

إن كتاب دروس اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهو التقديم على المفردات ثم التقديم على النص القراءة أو الجمل المفيدة من المفردات ثم يليها التمرينات أو التدريبات. فالتمرينات أو التدريبات في كتاب دروس اللغة العربية يدخل في جنس التقويم، أي يستخدم هذا الكتاب الإختبارات والتدريبات والتمرينات وسيلة للتقويم، مع أن الإختبارات ينقسم على قسمين وهو إختبار المقال والإختبار الموضوعي والتدريبات والتمرينات في كتاب دروس اللغة العربية قد يدخل إلى إختبار المقال وقد يدخل إلى الإختبار الموضوعي.^{٦٥}

أما التقويم من حيث زمنه الذي يوجه في كتاب دروس اللغة العربية هو التقويم البنائي أو التكويني (*Formative Evaluation*). كما أنه يجري في أوقات مختلفة من حيث زمن التعامل من المنهج، وعلى هذا الأسس يصنف التقويم إلى التقويم المبدئي (*Initial Evaluation*)، والتقويم البنائي أو التكويني (*Formative Evaluation*)، والتقويم الختامي (*Summative Evaluation*)، والتقويم التبعي (*Follow Up Evaluation*).

أ. التقويم المبدئي (*Initial Evaluation*)

هذا التقويم هو الذي يتم قبل البدء في تطبيق المنهج، حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق ويتم الحصول على معلومات أساسية عنه، ويسمى أيضا التقويم التمهيدي فإذا كان التقويم للمتعلم، فما هو مستواه معرفيا ووجدانيا

^{٦٤} مصنور مصلح، *Text Book Writing (Dasar-dasar Pemahaman, Penyusunan dan Pemakaian*،

Buku Teks)، ٢٩٧.

^{٦٥} محمد منير و محمد مخلص، *تخصير الكتاب المدرسي للمستوى الابتدائي في تعليم اللغة العربية (النظرية والتطبيق)*

(فونولوجو: الجامعة الحكومية الإسلامية فريس، ٢٠١٢)، ٩٤.

ومهاريا أو نفسا حركيا. إن التقويم المبدئي يمكن أن يوفر معلومات هامة عن هذا المستوى.

أما الأهداف التقويم المبدئي ليساعد معرفة الأوضاع التي سيتم فيها تطبيق المنهج من حيث الإمكانيات المادية أو من حيث إختبار المواد، فهذا الأمر الذي يقصد بالتقويم المنهج التعليمي المدرسي أو الجامعي، ولا يتعلق بتقديم الإختبارات أو التدريبات في الكتاب الأساسي.^{٦٦}

ب. التقويم البنائي أو التكويني (*Formative Evaluation*)

التقويم البنائي أو التكويني هو التقويم الذي يحدث في أثناء تعليم اللغة. وفائدته لمعرفة مشكلات الطلاب في المادة المعينة والهدف من التقويم البنائي أو التكويني لمكاملة التعليم.^{٦٧}

ج. التقويم الختامي (*Summative Evaluation*)

التقويم الختامي هو التقويم الذي يحدث قبل نهاية البرنامج مباشرة للوقوف على مدى ما تحقق من أهدافه: توطئة لتطويره.^{٦٨} ويجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج لتقدير أثره بعد اكتمل تطبيقه تقديرا شاملا، أي أن التقويم الختامي يزود المدرس بحكم نهائي على النتائج المكامل.

^{٦٦} محمد منير ومحمد مخلص، تخيص الكتاب المدرسي للمستوى الابتدائي في تعليم اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، ٩٦.

^{٦٧} عبد الحميد، *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam* (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالكي فريس، ٢٠١٠)، ١٣.

^{٦٨} رشدي أحمد طعيمة وعلي أحمد مذكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ٥٤٨.

د. التقويم التتبعي (Follow Up Evaluation)

والمفروض ألا ينتهي دور المنهج بتخريج المتعلم منه، وإنما المفروض أن تستمر آثاره. فبالنسبة للمتعم، فإن الخبرات التي اكتسبها من التعامل مع المنهج يفترض أن تكون لها آثار باقية على تعلمه المستقبل، وفعالته في العمل، وتعامله مع نشاطات الحياة ومواجهة مشكلاتها، والتقويم يعتبر طريقا لمواصلة ومتابعة المتعلم بعد التخرج، ويوفر معلومات عن هذا كله وبالتالي يمكن الحكم على فعالية المنهج ويساعد على تطويره على أساس علمي سليم، بتوفير تغذية راجعة عن آثاره المستقبلية.^{٦٩}

ك. النظرية عن علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين

١. علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين

أ. تعريف علم النفس للنماء المعرفي

علم النفس هي العلم الذي يتعلق بالأوصاف النفسية الشخصية بتحليل أخلاق الأشخاص وشخصياتهم.^{٧٠} قال محييين شاح أن علم النفس هي علم الذي يبحث في أخلاق أشخاص كالفردية والفرقة والتعلق بالبيئة إما مفتوحا وإما مغلقا. أما الخلق المغلق هو خلق الشخص بغير المباشرة، كاليقين والشعور والغضب وغير ذلك.^{٧١}

^{٦٩} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، ٢٦٢.

^{٧٠} روسلاني مرلياني، *Psikologi Umum* (باندونج: فوستكا ستيا، ٢٠١٠)، ١٣.

^{٧١} محمد إرحام ونوفان أرض وياي *Psikologi Pendidikan: Teori dan Aplikasi dalam Proses Pembelajaran*

(يوكياكرتا: الروز ماديا، ٢٠١٣)، ١٧.

إن علم اللغة النفسية مثال حي على التفاعل الوثيق بين مجالين هما: علم اللغة وعلم النفس المعرفي (*Cognitive Psychology*) ، والذي أدنى إلى ظهور مجال جديد. هذا المجال الجديد عجل بتحقيق الفهم العلمي للموضوع المشترك وهو اللغة أو اللغة والفكر أو اللغة والمعرفة وهي مجالات يرتبط بعضها ببعض إلى حد كبير.^{٧٢}

وعلم النفس للنماء المعرفي يبحث في عملية عقول الناس علميا. وعملية عقول الناس هي عملية العقول (الفكر والتفكير) الناس المسؤولين عن تجارب الناس وخلقهم. والبحث الأساسي عن علم النفس للنماء المعرفي هو كيفية الناس على اكتساب العلوم وتفسيرها وتنظيمها وتخزينها وتخرجها واستخدامها وتنميتها.^{٧٣}

ب. نماء عقول المراهقين

والنماء هو تغير ظاهر مستمر في أجسام الناس من الحي إلى الممات. وفي عبارة أخرى النماء هو تغير الأشخاص إلى مرحلة بلوغهم، إما جسمانيا وإما روحانيا.^{٧٤} ونماء عقول المراهقين هو أحد الجزء من تنمية معلومات الطلاب. وتتعلق تنمية العقول بالأفكار والذاكرات والمهارات اللغوية.^{٧٥} علم النفس المعرفي هو الدرس عن كيفية فهم الناس في المعلومات ودراستها وتذكرها وتفكيرها.^{٧٦}

^{٧٢} جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ١٩.

^{٧٣} أناس أحمدى ومحمد جوهري، *Dasar-dasar Psikolinguistik* (جاكرتا: فريستاسي فوستكا، ٢٠١٥)، ٣٤.

^{٧٤} شمس يوسف، *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja* (باندونج: فوستكا ستيا، ٢٠١٤)، ٤٣.

^{٧٥} دسميتا، *Psikologi Perkembangan Peserta Didik* (باندونج: رجا روسداكريا، ٢٠٠٩)، ٣٤.

^{٧٦} Robert J. Sternberg، *Psikologi Kognitif* ترجمة يودي سانتوسا (يوكياكرتا: فوستكا بلجار، ٢٠٠٨)، ٤٤.

ج. شخصيات نماء عقول المراهقين

يتعمد التعلم إعتقادا كليا على النمو، بمعنى أن التعلم لا يتم دون أن يقابل ذلك التقدم في عملية النمو، وهذا ما يدعونا إلى القول بأن التعلم والنمو عاملان متداخلان يؤثر كل منهما في الآخر. ذلك لأن النمو وما يصحبه من نضج شرط أساسي من شروط التعلم، إذ به يكون التمرين والتدريب، وبدونه لا يكون لهذين أثر فعال في اكتساب أية مهارة أو خبرة.^{٧٧} كانت مرحلة المراهقين تستطيع أن تفكر آراء غير المنظور. أما علامات

شخصيات نماء عقول المراهقين فهي كما يلي:^{٧٨}

- (١) يستطيع الشاب أن يفكر آراء غير المنظور،
- (٢) القدرة على الفكرة بالأشياء غير المنظور،
- (٣) القدرة على حلّ المشكلات،
- (٤) القدرة على صناعة الظنون (*forecasting*) في المستقبل،
- (٥) القدرة على التعلم عميقا،
- (٦) القدرة على تطور السلائق المعين وتدليل المهارات في الكتابة والرياضية والموسيقى أو الفنون.

د. أقسام النماء للمراهقين

إن النماء المعرفي للمراهقين ينقسم على القسمين نماء العقول ونماء المملكة والرغبة. يتعلق نماء العقول بالتفكير والتفهيم. وأما نماء المملكة والرغبة يتعلق بالإحتمال والموهبة.

^{٧٧} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم (مصر: مكتبة مصر، بدون سنة)، ٢٨.

^{٧٨} شمس يوسف، *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*، ١٩٥.

(١) نماء العقول

هو القدرة على التفكير والقدرة على التحرك. ولا سهل لتقيس الإستخبارة لأن تغير النماء سريعاً وغير منظور. بدأت مرحلة المراهقين من عمر إثنا عشر، من بعد الخروج من المدرسة الابتدائية،

(٢) نماء المملكة والرغبة

والفرق بين الإفرادي في حالة المقدرة والإحتمال. والإحتمال هو القدرة خلقياً ويحتاج إلى التدريب أو الخبرة. وأما الرغبة هي الإرادة على الشيء المعين.

هـ. العوامل التي تأثيرها النماء المعرفي للمراهقين

(١) الخلقى، الإنسان هو مخلوق من طين الأرض وفيه نفخة علوية من روح الله، والعقل الإنساني هو مناط التكليف، وهو شرف الإنسان وامتيازه، وقدرة الإنسان على التفكير والإختيار، فعين الخلقى بالأوصاف والمميرة منذ الولادة،^{٧٩}

(٢) البيئة، ينمو الفرد ويتطور في إطار إجتماعي (*Social Framework*) يشمل القوانين والأنظمة والعادات والحضارة الخاصة بهذا المجتمع (*Culture*). ولا شك أن هذه العوامل المختلفة تلعب دوراً هاماً في تطويع ميوله واتجاهاته (*Attitudes*) وكل حضارة تحيط بأفراد شعب من الشعوب، ما هي إلا حضارة نوعية، خاصة بذلك الشعب. فليست الفوارق بين الشعوب المختلفة قاصرة على ما يتصل بالجنس، بل إن هناك إلى جانب ذلك فوارق ترجع إلى

^{٧٩} رشدي أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

الحضارة الخاصة بكل شعب على حدة فالحياة التي تتصل بحياة (الإسكيمو)

مثلا تختلف إختلافا كبيرا عن حضارة أهل القبائل الأسترالية.^{٨٠}

(٣) النضج، النضج هو عملية طبيعية متتابعة، تقدمية، تحدث حتى في الحالات التي تكون فيها أعضاء الجسم في حالة تام، وإن النضج عملية نمو مستمر دون إرادة، هي عملية تأتي من الداخل وتعتمد اعتمادا نسبيا على تأثير شروط المثير الخارجي،

(٤) التشكيل، هو العامل الخارج النفسي الذي يتأثر به تطوير عقول المراهقين،

(٥) الرغبة، هي الإرادة على الشيء المعين والدافع لعمله. يتفق معظم معلمي اللغة أن دافعية الطلاب واحدة من أهم العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل تعلم اللغة. فالدافعية مهمة جدا لأي عملية، وعند علماء النفس هي القوة الموجهة إلى هدف معين،^{٨١}

(٦) الحرية، هي من أثنى ما جاء به الإسلام. والإنسان حر تماما في اختيار الطريق لحل المشكلة وفكرته ومنهجه.^{٨٢}

ب. أسس علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين في التعليم

منهج تدريس اللغة العربية يترتب على نظام الفصل إبتداء من السهولة إلى الأعلى. مواد الدراسة للفصول السفلى لم تستعمل للفصول الأعلى. أسس علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين في التعليم له فرعان مرتبطان، وهما (١) نظرية التعلم التي تبحث في كيفية التعلم حقا، (٢) حقيقة التعلم الذي كل الطالب متشابك

^{٨٠} مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، ١٦١.

^{٨١} رشدي أحمد طعيمة وعلي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخر، ٤٩٧.

^{٨٢} نفس المرجع، ١٠٣.

بطبقة استعداد ذهني في الإستقبال درس اللغة العربية. بناء على ذلك وجب على الطلاب أن ينضجوا عقولهم لتدريس اللغة العربية.

وأما الحالة المتعلقة بحقيقة التعليم هي دافع و نضج عاطفي وخبرة. وأما خبرة الطلاب هي تاريخ دراستهم، والطلاب المتخرج في المدرسة الإسلامية الابتدائية أعرف من المدرسة الابتدائية العامة في معرفة اللغة العربية.

ومدرس اللغة العربية يجب أن يبحث في مسئلة نظريات التعليم فيما يلي:

١. النظرية السلوكية

هذه النظرية تفهم أن الطلاب هم عضو رجعي عن التنهيج في حالهم. وإذا تقدم اللغة العربية تقديمًا جيدًا فالطالب يستطيع أن يدرك المادة جيدًا.

٢. النظرية القدرية

هذه النظرية تفهم أن مَحَّ الناس متكون من الأجزاء التي لها الوظائف. تعليم اللغة العربية لها قدرة مؤثرة لتدريب كفاءتهم. وخصوصا في ناحية التركيب التي لها دور ضروري.

٣. نظرية تنمية العقول

الشخص لم يتبرأ من البيئة ومن الإختبار. ومن الإختبار سيهذيب نفسه. ليكتسب النفس وجب عليه إرشادا جيدا بإعطاء المواد الدراسية التي تناسب عن تطور النفس.^{٨٣}

وتعلم اللغة الأجنبية هي تعلم النطق وسيلة اللغة التي يتعلمها شفها وتحريرا، تجب أن يعضد العناصر اللغوية. ودافع التعلم للطلاب هو أحد العوامل الضرورية

^{٨٣} فحر الدين, *Teknik Pengembangan Kurikulum Pengajaran Bahasa Arab* (يوكياكوتا:

الذي يقرر نجاح الدراسة. هذا الدافع يقرر بالطبقة على معنى مادة الدرس عملية التعليم له دور ضروري يحث على الطلاب ليلبغ نجاح الدراسة. ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند الإعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذا كان هذا الأمر يختلف في القدرات ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة وجنسيات مختلفة. وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم ودرجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم العربية، كما أن اختلاف المتسويات الإقتصادية والإجتماعية لها أثر على تحصيل اللغة. وهناك علاقة مطردية بين الطبقة الإجتماعية للطلاب واتجاهتهم نحو تعلم اللغة الأجنبية.^{٤٤}

^{٤٤} فحر الدين, *Teknik Pengembangan Kurikulum Pengajaran Bahasa Arab*, ١٤٦.

الباب الثالث

عرض البيانات

❖ أ❖ . البيانات العامة عن سيرة كياهي الحاج إمام زركشي

١. نشأة الحياة كياهي إمام زركشي

ولد إمام زركشي في غونتور، فونوروجو، جاوى الشرقية، ٢١ مارس ١٩١٠ وتوفي ٣٠ مارس ١٩٨٥. وتزوج إمام زركشي ستي فريية (Siti Partiah) في التاريخ ٢١ يناير ١٩٤٠. ^{٥٨} إسم أبيه سنتوسو أنام بصري (Santoso Anam Bashari) وأمه سودرمي (Sudarmi). له ثلاثة إخوان وثلاث أخوات وكان هو الأخير، فمراتب هؤلاء الإخوان:

أ. رحمد سوكرتو (Rahmad Sukarto)

ب. سمية هرجو ديفورا (Sumiah Hardjo Dipuro)

ج. سوكتمي ابن حجر إمام بصري (Sukatmi Ibnu Hajar Imam Besari)

د. سوملة إمام علماء (Sumilah Imam Ulama')

هـ. أحمد سهل (Ahmad Sahal)

و. زين الدين فناني (Zainuddin Fananie)

ز. إمام زركشي (Imam Zarkasyi) ^{٥٩}

^{٥٨} عبود الدين، *Pemikiran Para Tokoh Pendidikan Islam Seri Kajian Filsafat Pendidikan*

Islam (جاكرتا: راجا غرافيندو فرسدا، ٢٠٠٣)، ١٩٥.

^{٥٩} كياهي إمام زركشي، *Dari Gontor Merintis Pondok Modern* (فونوروجو: دار السلام فريس،

١٩٩٦)، ٤.

وكان أبوه سنتوسو أنام بصري (Santoso Anam Bashari) كياهي الأخير من غونتور القديم. إن المعهد غونتور القديم قبل أن يصير المعهد العصري إنه من المعهد العطيق من فروع معهد تغال ساري أو غونتور القديم أسسه كياهي الحاج سليمان جمال الدين ابن موالدي بن جمال الدين بن هادي روجو إقدم سلطان العاشر تشربون. إن سليمان جمال الدين من أحد الأهالي سلطان العاشر تشربون. وتعلم بمعهد تغال ساري جتيس يرأسه كياهي الخليفة بعد أن رأى مهارة سليمان أخذه إلى أحد الأهالي. بعد الزواج، أمره كياهي الخليفة سليمان جمال الدين وزوجته مع أربعين طالبا أن يؤسس معهدا بقرية غونتور على طريقة تعاليم معهد تغال ساري. كياهي الحاج جمال الدين له ستة أولاد من أحدهم سمي بأرحام أنام بصري يحل محله بعد وفاته. كياهي الحاج أرحام أنام بصري هو الجيل الثاني من غونتور القديم، وله خمسة أبناء وبنات منها سنتوسو أنام بصري يحل محله بعد وفاته بجيل الثالث من غونتور القديم. تحت رياسته تأخر غونتور القديم تأخرا شديدا وله سبعة أبناء وثلاث بنات منهم أحمد سهل وزين الدين وإمام زركشي تحت أيديهم تقدم معهد غونتور.^{٦٠}

٢. تربية إمام زركشي

في سنة العاشر تعلم إمام زركشي في المدرسة الحكومية في قرية علومفانج (Ngumpang) الجهة الشرقية من قرية غونتور. يتعلم في الصباح عن الدروس في المدرسة الحكومية وفي المساء والليل يتعلم كتب التراث بمعهد جورسان تحت إشراف كياهي أنوار وكياهي شريف، في هذا المعهد تناول العلوم الكثيرة كتعليم المتعلم الذي قرأه بجهة عميق ثم سلم التوفيق وسفيننة النجاة والتقريب حتى تم من تعلمه

^{٦٠} كياهي إمام زركشي، *Dari Gontor Merintis Pondok Modern*، ٧.

من هذا المعهد ويتم دراسته في هذا المعهد ثلاث سنوات في المدرسة الحكومية سنة ١٩٢١ ميلادية.

بعد أن أتم دراسته إستمر إلى المدرسة أنكو لورو (Ongko Loro) ويتعلم في معهد جوساري جتيس تحت رياسة كياهي منصور، في هذا المعهد تعلم كثيرا عن منهج علم التوحيد وختم القرآن والخطابة وأتم الدراسة في هذا المعهد سنتين، ١٩٢٢-١٩٢٣ ميلادية.

في السنة الثامنة من عمره توفي أبوه وفي السنة ١٩٢٠ توفيت أمه. كانت سيرة تربيته تعلمًا في كثير من المعاهد، منها المعهد الإسلام جورسان ثلاث سنوات، معهد تغال ساري، معهد جامسارم، سولو ومدرسة منبع العلوم ومدرسة العربية الأدبية حتى مبلغ السنة ١٩٣٠. بعد الإنتهاء من تربيته في سولو، إستمر إلى كويك سكول فاندنج فاندنج سومطرا الشرقية حتى مبلغ السنة ١٩٣٥. ثم رجع إلي غونتور لمساعدة أخيه الكبير أحمد سهل. وفي السنة ١٩٣٦، عرف إمام زركشي خطط التربية الجديدة وسميت بكلية المعلمين الإسلامية.

وألف إمام زركشي كتبا كثيرة والآن إستعملها المعهد العصري دار السلام والمعاهد الأخرى في إندونيسيا.^{٦١} ومن الكتب التي كتبها إمام زركشي:

أ. دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني ومعجمهما

ب. التمرينات الجزء الأول والثاني والثالث ودليلها

ج. أمثلة الجمل الجزء الأول والثاني

د. الألفاظ المترادفة

هـ. قواعد الإملاء

^{٦١} عبود الدين، *Tokoh-Tokoh Pembaharuan Pendidikan Islam di Indonesia* (جاكرتا: راجا غرافيندو

و. أصول الدين، عقيدة أهل السنة والجماعة لمستوى المتوسط والثانوي.^{٦٢}

﴿ب﴾. البيانات العامة عن سيرة كياهي الحاج إمام شباني

إمام شباني هو عالم صوفي الذي يركز حياته لنهوض التربية، والخاص في اللغة العربية. وفي حياته درس في معهد دار السلام غونتور ومعهد والي صوعو عابار. في سنته الأخيرة، تقاعد للتدريس وهو مريض ويذهب إلى المستشفى ثم تم شفاؤه. وفي يوم الجمعة، توفي إمام شباني ودفن بالقرب من منزله وراء سوق بون، جانب النهر الصغير.^{٦٣}

﴿ج﴾. تعريف الكتاب

الكتاب الذي كتبه إمام زركشي وإمام شباني هو الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية الجزء الأول على الطريقة الحديثة للمبتدئين بناء على التجارب المتعددة لمستوى المتوسط. هذا الكتاب التعليمي مكون من ١٧٩ صفحة، صفحة ١-١٦٠ عن المواد والصفحة ١٦١-١٦٩ عن أحاديث الآداب الإسلامية. أما محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" كما يلي:

^{٦٢} أمير همزة ويريا وآخرون، *K.H. Imam Zarkasyi dari Gontor Merintis Pesantren Modern* (غونتور:

(غونتور فريس، ١٩٩٦)، ٢٥٤.

^{٦٣} نصر الله زركشي، *KH. Imam Syubani, Pemegang Kunci Emas Kemajuan Bahasa Arab di*

Gontor، (عبر الانترنت)، (<https://amanahdarussalam.web.id>)، أخذ في التاريخ ٢٥ يوني ٢٠١٨

الصفحة	المحتوى
١	المقدمة
٢	الدرس الأول: إسم الإشارة (للمذكر)
٣	الدرس الثاني: إسم الإشارة (للمؤنث)
٥	الدرس الثالث: أدوات مدرسية
١٠	الدرس الرابع: مرافق العامة للمدرسة
١٣	الدرس الخامس: ظرف المكان/ حرف الجر (في، على، تحت، فوق، أمام، وراء، بين)
١٧	الدرس السادس: التملك (لي، لك، لك، له، لها)
٢٢	الدرس السابع: التملك (ي، لك، ه، ها)
٢٥	الدرس الثامن: الأعداد ١-١٠ (للمذكر)
٣٠	الدرس التاسع: الأعداد ١-١٠ (للمؤنث)
٣٥	الدرس العاشر: العدد (المفرد والجمع)
٤١	الدرس الحادي عشر: الفعل الماضي
٤٦	الدرس الثاني عشر: الأعداد ١١-٢٠ (للمذكر)
٥٠	الدرس الثالث عشر: الأعداد ١١-٢٠ (للمؤنث)
٥٦	الدرس الرابع عشر: الأوصاف
٦٣	الدرس الخامس عشر: أسماء التفضيل
٦٩	الدرس السادس عشر: الألوان
٧٥	الدرس السابع عشر: الأشكال
٨١	الدرس الثامن عشر: الفعل المضارع (أنا، أنت، هو)

٨٤	الدرس التاسع عشر: الفعل المضارع (أنا، أنت، هو، نحن)
٨٩	الدرس العشرون: فعل الأمر
٩٣	الدرس الحادي والعشرون: فعل الأمر بالضمير
١٠٠	الدرس الثاني والعشرون: الأعداد ٢١-١٠٠
١٠٩	الدرس الثالث والعشرون: جسم الإنسان
١٢٤	الدرس الرابع والعشرون: الفعل المضارع (هي، أنت)
١٣٢	الدرس الخامس والعشرون: أنواع الجهات

ألف الكتاب التعليمي للمبتدئين. في كل درس جديد وجدت المفردات الجديدة التي وضعت في المربع وزيد بالصور المتعلقة بالمواد لتسهيل على الفهم والتذكر وفيه تمارين كثيرة.

وهذا الكتاب التعليمي مكون من الجزئين، الجزء الأول للصف الأول والجزء الثاني للصف الثاني من المستوى المتوسط. وهذان الكتابان التعليميان متساويان في الأهداف والمبادئ وطريقة تنظيم الكتاب التعليمي في شرح المواد. والفرق بين الجزء الأول والثاني في محتوى المواد المناسبة على قدرة الطلاب وفصولهم.

أما هوية الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء

الأول لإمام زركشي وإمام شباني فكما يلي:

موضوع الكتاب : دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول

الصف : الصف الأول

المؤلف : إمام زركشي وإمام شباني

الطبعة : دون الطبعة

سنة المنشورة : دون سنة المنشورة

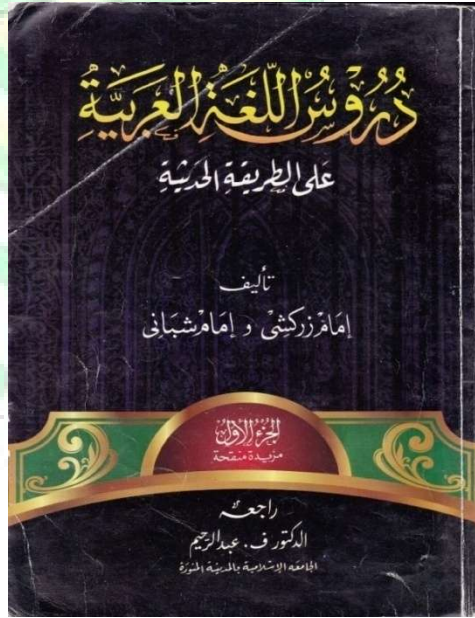
الناشر : ترمورتى

مدينة الناشر : فونوروجو

عدد صفحات الكتاب : ١٦٩

أما علامات الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول":

١. لون الغلاف أسود
٢. في الجزء العلوي من الكتاب مكتوب "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة"
٣. في منتصف الكتاب مكتوب المؤلف "تأليف إمام زركشي وإمام شباني" وتحتته "الجزء الأول مزينة منقحة"
٤. في الزاوية اليسرى من الكتاب مكتوب "راجعه الدكتور ف. عبد الرحيم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"
٥. أما عرض الكتاب:



❖❖❖ خلفية كتابة الكتاب وأهدافها

في تأليف الكتاب، طبعاً لدى المؤلف خلفية كتابة الكتاب وأهدافها. أما خلفية كتابة الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" أن اللغة العربية لغة أجنبية ونطقها ليس سهلاً. ويحتاج الكتاب الذي يستطيع أن يساعد تدريس اللغة العربية ونطقها. لذلك ألف المؤلف "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" للمبتدئين بناء على التجارب المتعددة بعد إمعان النظر على أنواع من الكتب.

وكثير من الكتاب لا يهتم بكيفية طريقة التدريس. ورجى المؤلف للمدرسين الذين يستعملون هذا الكتاب في تدريسهم أن يعتنوا بالطريقة الحديثة في تدريس اللغة العربية الأجنبية الحية، علماً بأن الطريقة أهم من المادة. أما الأهداف من هذا الكتاب التعليمي منها:

١. ترحى قدرة الطلاب على فهم القرآن والحديث ومصادر تعاليم الدين الإسلامي،
٢. ترحى قدرة الطلاب على فهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية التي كانت مكتوبة باللغة العربية،
٣. ترحى قدرة الطلاب على المحادثة والإنشاء باللغة العربية،
٤. إفادته كالأدوات المساعدة،
٥. إعداد المتخصصين المتميزين في اللغة العربية إعداداً كبيراً.^{٦٤}

^{٦٤} تيار بوسف وسيف الأنوار، *Metode Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (جاكرتا: راجا

ويزيد على الحديدي بأن المنهج في المرحلة الابتدائية يشمل على فروع المادة التالية من مراعاة الترتيب في تطبيقه:

أ. التهيئة وتأليف المتعلم اللغة،

ب. التدريب على النطق،

ج. التدريب على القراءة،

د. التدريب على الكتابة بالنقل وبالإملاء المنظور،

هـ. التعبير الشفهي، ويشمل المحادثة والتعبير التحريري،

والمرحلة يتدرج بقسمية إلى موضوع ذي فكرة واحدة:

و. التدريب على الإستماع،

ز. التدريب على الأنماط اللغوية السليمة، وهي التي تناسب القواعد اللغة،

وتحدد بعض القواعد الأولى للغة (مبادئ النحو).^{٦٥}

تلزم أن تكون تلك الأهداف في كل نوع من الدور التربية والتعليم، تربية دينية كانت أو تربية عمومية ورياضة. والعادة، في كل كتب يستلزم فيه الأهداف التي يقصد المؤلف في تأليفه. ومن العادة يذكر المؤلف عن أهدافه وتضعها في مقدمة الكتاب. وهذه المقدمة في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول":^{٦٦}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على رسوله الكريم قرآنا عربيا هدى للمتقين. والصلاة

^{٦٥} على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكتب العربي للطبعة والنشر، دون السنة)، ١٣٢.

^{٦٦} إمام زركشي وإمام شباني، دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول (فونوروجو: ترمورتي فريس، دون سنة)، ١.

والسلام على مُحَمَّد النبي العربي بعثه الله رحمد للعالمين. وآله وصحبه أجمعين.
 أما بعد، فهذا الجزء الأول من كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة
 الحديثة الفناه للمبتدئين بناء على تجاربنا المحددة، بعد امعان النظر على
 أنواع من الكتب في هذا الموضوع.
 ونرجو من المدرسين الذين يستعملون هذا الكتاب في تدريسهم أن يعتنوا
 بالطريقة الحديثة في تدريس اللغة العربية الأجنبية الحية، علما بأن الطريقة
 أهم من المادة.
 هذا، وأنا بسطنا أيدينا لقبول أنجح النقد، حتى يوفر لهذا الكتاب النفع.
 هياَ الله لنا من أمورنا رشداً.
 والسلام
 المؤلفان

❖ تنظيم كتابة تقرير الكتاب ومواد الكتاب والتمرينات









١. تنظيم كتابة تقرير الكتاب

استخدم تنظيم المواد في هذا الكتاب التعليمي بمدخل الإتحاد لأن اللغة العربية
 كالدرس التي تتعلق و يقوّي بعضها بعضاً.^{٦٧} وعلى استخدام المدخل، فكل المادة
 لها علامة القدرة للنطق باللغة العربية إما شفها وإما تحريراً التي يشمل على أربع
 مهارلت لغوية وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتدخل أربع مهارات
 لغوية إلى بعض المادة منها:

^{٦٧} أجيف هيرموان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: رماجا روسداكريا،

أ. المفردات

في كل أول الباب هناك مفردات جديدة بين ٨-١٢ مفردة. والهدف منها كي يستطيع الطالب أن يلفظ المفردة ويفهم المعنى جيدا لأن القدرة على المفردة أساس المفتاح لفهم الدرس بعده. أما مادة المفردة كمثل ما يلي:

الدرس السادس عشر			
الألوان			
	أخضر		أحمر
	أبيض		أسمر
	أسود		أزرق
	أصفر		أرمدي / رمادي

ب. الكلام

اللغة ظاهرة شفوية منطوقة لا مكتوبة، لهذا فإن مهارتي الإستماع والكلام مقدمتان على مهارتي القراءة والكتابة. تحسبا للأخطاء النطقية التي قد يقع فيها المتعلم لو اعتمد على الجانب المكتوب فقط. وقد صاحب هذا الترتيب للمهارات التأكيد على المظاهر الحسية للغة، كالنطق الصحيح للأصوات وما يرتبط بهذا النطق من نبر وتنغيم مع الدق في استخدام العبارات والصحة اللغوية في النحو والصرف والإملاء.^{٦٨}

مهارة الكلام هي نطق الأصوات العربية نطقا سليما بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^{٦٩} ومادة الكلام

^{٦٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية (الرياض: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية،

١٩٩٩)، ٥٦.

^{٦٩} عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab، ٣٤.

نوعان وهما التكرار و الحوار، والهدف منه للتطور على قدرة الكلام. أما مادة الحوار كما يلي:^{٧٠}

الأستاذ بين السبورة والمكتب	
السبورة بين الأستاذ والحائط	
أين الممسحة؟	الممسحة أمام الباب
ماذا أمام السبورة؟	أمام السبورة مكتب ومقعد
أين التلميذ؟	هو أمام الأستاذ
هل السبورة على الحائط؟	نعم، هي على الحائط
ماذا تحت السبورة؟	تحت السبورة...
من أمام التلميذ؟	أمام التلميذ أستاذ
من في الفصل؟	في الفصل...
ماذا بيت المكتب والحائط؟	بين المكتب والحائط...

ج. القراءة والكتابة

ركبت القراءة من المفردات الجديدة في أول الدرس وتركيب الجمل من الدرس الماضي. والقراءة منها:^{٧١}

هنا فصل، أنت في الفصل، لك مسطرة وقلم رصاص على المكتب، ولك قلم حبر في الجيب، هل لك مبرة في الجيب؟ هذه المنقلة لك، وهذا الكتاب لي، تلك الخريطة للأستاذ.
هذا الولد هو حميد، له أب وأم، الأب في البيت والأم في المطبخ. هل في

^{٧٠} إمام زركشي وإمام شباني، دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول، ١٤.

^{٧١} نفس المرجع، ٢٠.

البيت حجرة؟ هل في المطبخ حجرة؟ يا مريم، هذه الحجرة لك. في هذه الحجرة سرير وهو لك.
 لي سرير في الحجرة، على السرير حصير ومخدة (وسادة) بجانب السرير منضدة، هي لي، للمنضدة جرار وللجرار مفتاح أذلك الباب مفتاح؟
 وراء ذلك البيت بستان، في البستان شجرة ، تحت الشجرة رجل، هو خدام، له مكنسة، ماذا للخدام؟ وماذا على الشجرة؟ على الشجرة ورق وثمر.

أما مادة الكتابة في هذا الكتاب التمرين لكتابة الحرف والجملة. والهدف منها لزيادة القدرة على اللغة العربية تحريريا، كمثل: ^{٧٢}

تمرين: ٢٠

أكمل الجمل الآتية:

- ١- حميد ولد إندونسي، له كتاب في محفظته، وهو مجتهد في دروسه
- ٢- أنت.....،.....،.....،.....
- ٣- فاطمة.....،.....،.....،.....
- ٤- أنا.....،.....،.....،.....
- ٥- أنت.....،.....،.....،.....
- ٦- نحن.....،.....،.....،.....

٢. مواد الكتاب

كانت ٢٥ مادة في الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول. أما تفصيلها الآتية:

^{٧٢} إمام زركشي وإمام شباني، دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول، ٣٨.

أ. الدرس الأول: يبحث في إسم الإشارة للمذكر كهذا وذلك والمفردة عن الأدوات المدرسية ككتاب وطباشير ومكتب وغير ذلك وإسم الإستفهام كما وأ/هل،

ب.الدرس الثاني: يبحث في إسم الإشارة للمؤنث كهذه وتلك والمفردة عن الأدوات المدرسية كسبورة وطلاسة ومسطرة ومسطرة وكراسة وإسم الإستفهام كما وأ/هل،

ج.الدرس الثالث: يبحث في أدوات مدرسية للمذكر والمؤنث كالحائط والمبرة والفرجال والخريطة. وفيه إسم الإستفهام كما وأ/هل. والتكرار عن الدرس الماضي،

د. الدرس الرابع: يبحث في المرافق العامة للمدرسة والمفردة كالمدرسة والفصل والفناء والساحة. وإسم الإشارة للبعيد كهنا وهناك وإسم الإستفهام كهل وماذا، هـ. الدرس الخامس: يبحث في ظرف المكان/حرف الجر بفي وعلى وتحت وفوق وأمام ووراء وبين. وأيضا يبحث عن إسم الإستفهام بأين وماذا وهل ومَن في الحوار،

و. الدرس السادس: يبحث في التملك (لي، لك، لك، له، لها) في القراءة والكلام،

ز. الدرس السابع: يبحث في التملك (ي، ك، ك، ه، ها) والقراءة عن الأسرة والكاتبة بالتمرين،

ح.الدرس الثامن: يبحث في الأعداد ١-١٠ للمذكر وقسم الفعل بأعدادها (المفرد والمثنى والجمع) وإسم الإستفهام ككم وهل وماذا،

ط. الدرس التاسع: يبحث في الأعداد ١-١٠ للمؤنث وقسم الفعل بأعدادها (المفرد والمتنّى والجمع) وإسم الإستفهام ككم وهل وأين، والكلام عن دين الإسلام،

ي. الدرس العاشر: يبحث في العدد (المفرد والجمع) والمفردة يتعلق بالمدرسة والدروس،

ك. الدرس الحادي عشر: يبحث في الفعل الماضي "ليس" بالضمير (هو، هي، أنت، أنتِ، أنا، نحن). وفيه إسم الإستفهام بهل/أ والجواب بنعم ولا، ليس.

ل. الدرس الثاني عشر: يبحث في الأعداد ١١-٢٠ للمذكر والقراءة عن أيام الأسبوع والصلاة،

م. الدرس الثالث عشر: يبحث في الأعداد ١١-٢٠ للمؤنث والقراءة عن الساعة وبلد إندونيسيا،

ن. الدرس الرابع عشر: يبحث في الأوصاف والمفردة كطويل ونظيف وواسع وعميق، والحوار يتركب من الجملة الإسمية كمثل القلم قصير والمسجد نظيف والقرطاس رقيق وغير ذلك والقراءة عن بحار في إندونيسيا،

س. الدرس الخامس عشر: يبحث في أسماء التفضيل والمفردة عن الأوصاف التي تبحث في الماضي كأكبر وأطول وأسهل وأضيق. والحوار عن المدرسية وأما القراءة عن قارات في الدنيا،

ع. الدرس السادس عشر: يبحث في الألوان للمذكر والمؤنث، أما القراءة تتعلق بالألباس ويستعمل إسم الإستفهام بما وهل،

ف. الدرس السابع عشر: يبحث في الأشكال والمفردة منها المربع والمستطيل والمستقيم والمثلث، وليست القراءة تبحث عن الأشكال فقط، لكن تبحث عن الألوان (الدرس الماضي)،

ص. الدرس الثامن عشر: يبحث في الفعل الضارع وفي هذا الدرس ثلاثة أفعال وهي أجلس وأخرج وأدخل لضمير المتكلم وحده (أنا) والمفرد المذكر المخاطب (أنت) والمفرد المذكر الغائب (هو)،

ق. الدرس التاسع عشر: يبحث في الفعل الضارع لضمير المتكلم وحده (أنا) والمفرد المذكر المخاطب (أنت) والمفرد المذكر الغائب (هو) والمتكلم مع الغير أو المعظم (نحن) ، والقراءة عن أعمال اليومية في الفصل،

ر. الدرس العشرون: يبحث في فعل الأمر والمفردة تتعلق بفعل المدرسية والضمير للمفرد المذكر المخاطب (أنت) كإجلس وإقرأ وأقبل، وكثير في هذا الدرس تستعمل القراءة والحوار باسم الإستفهام،

ش. الدرس الحادي والعشرون: يبحث في فعل الأمر والمفردة تتعلق بفعل الدراسة والضمير للمفرد المذكر المخاطب (أنت) كأكتب وإحفظ وإحمل، وكثير في هذا الدرس تستعمل القراءة والحوار باسم الإستفهام،

ت. الدرس الثاني والعشرون: يبحث في الأعداد ٢١-١٠ للمذكر والمؤنث والقراءة عن أعمال اليومية في المدرسة وأما الحوار عن كتاب الإسلام وهو القرآن الكريم،

ث. الدرس الثالث والعشرون: يبحث في جسم الإنسان، في هذا الدرس سيعرف الطلاب جسم الإنسان بلغة العربية كالرأس والعنق والكتف واليد والرجل والأذن والوجه وغير ذلك. والقراءة عن فوائد أعضاء الجسم والحوار عن موقعها،

خ. الدرس الرابع والعشرون: يبحث في الفعل المضارع والمفردة تتعلق بأعمال اليومية في البيت كتمكث وتمشي وتجري وتقوم ويستعمل الضمير بالمفرد المؤنث الغائبة (هي) وبالمفرد المؤنث المخاطبة (أنتِ)،

ذ. الدرس الخامس والعشرون: يبحث عن أنواع الجهات والقراءة عن الأعمال اليومية من البيت إلى المدرسة. و يبحث أيضا عن الأعداد للمذكر والمؤنث من

١٠٠ (مائة) إلى ١٠٠٠٠٠٠٠ (مليون). ويشرح عن إسم الإشارة للمفرد والمثنى والجمع، وفيه أيضا أسماء الشهور الإفرنجية والهجرية.

٣. التمرينات

إحدى الناحية المهمة في التعليم هي التمرين.^{٧٣} التمرين هو شئ مهم لمعرفة مهارة الطلاب على حصول الأهداف المعينة. وبالتمرين علم المعلم على قدرة مهارة الطلاب.

وجد في الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة ٨١ تمرينا. أما تفصيله كما يلي:

التمرين	الدرس
-	الأول
-	الثاني
٣ - ١	الثالث
٤	الرابع
٧ - ٥	الخامس
١٠ - ٨	السادس
١٢ - ١١	السابع
١٥ - ١٣	الثامن
١٧ - ١٦	التاسع
٢٢ - ١٨	العاشر
٢٥ - ٢٣	الحادي عشر

^{٧٣} ب.ف. سيتفو، *Penulisan Buku Teks Pelajaran* (باندونج: رماجا روسداكريا، ٢٠١٤)، ٨٥.

٢٨-٢٦	الثاني عشر
٣٠-٢٩	الثالث عشر
٣٦-٣١	الرابع عشر
٤٠-٣٧	الخامس عشر
٤٣-٤١	السادس عشر
٤٧-٤٤	السابع عشر
-	الثامن عشر
٥٠-٤٨	التاسع عشر
٥٢-٥١	العشرون
٥٧-٥٣	الحادي والعشرون
٦٠-٥٨	الثاني والعشرون
٦٨-٦١	الثالث والعشرون
٧٤-٦٩	الرابع والعشرون
٨١-٧٥	الخامس والعشرون

الباب الرابع تحليل البيانات

إستنادا إلى البيانات التي تحصلت عليها الباحثة من الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" استمرت الباحثة تحليل البيانات كما يلي:

﴿و﴾. تحليل البيانات عن المواد في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين

الكتاب الذي كتبه إمام زركشي وإمام شباني هو الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية الجزء الأول على الطريقة الحديثة ألفاه للمبتدئين بناء على التجارب المتعددة للمستوى المتوسط. هذا الكتاب التعليمي مكون من ١٧٩ صفحة، صفحة ١-١٦٠ عن المواد والصفحة ١٦١-١٦٩ عن أحاديث الآداب الإسلامية.

أما محتوى الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" كما يلي:

الصفحة	المحتوى
١	المقدمة
٢	الدرس الأول: إسم الإشارة (للمذكر)
٣	الدرس الثاني: إسم الإشارة (للمؤنث)
٥	الدرس الثالث: أدوات مدرسية

١٠	الدرس الرابع: المرافق العامة للمدرسة
١٣	الدرس الخامس: ظرف المكان/ حرف الجر (في، على، تحت، فوق، أمام، وراء، بين)
١٧	الدرس السادس: التمليك (لي، لك، لك، لهُ، لها)
٢٢	الدرس السابع: التمليك (ي، كُ، كِ، هُ، ها)
٢٥	الدرس الثامن: الأعداد ١-١٠ (للمذكر)
٣٠	الدرس التاسع: الأعداد ١-١٠ (للمؤنث)
٣٥	الدرس العاشر: العدد (المفرد والجمع)
٤١	الدرس الحادي عشر: فعل الماضي
٤٦	الدرس الثاني عشر: الأعداد ١١-٢٠ (للمذكر)
٥٠	الدرس الثالث عشر: الأعداد ١١-٢٠ (للمؤنث)
٥٦	الدرس الرابع عشر: الأوصاف
٦٣	الدرس الخامس عشر: أسماء التفضيل
٦٩	الدرس السادس عشر: الألوان
٧٥	الدرس السابع عشر: الأشكال
٨١	الدرس الثامن عشر: الفعل المضارع (أنا، أنت، هو)
٨٤	الدرس التاسع عشر: الفعل المضارع (أنا، أنت، هو، نحن)
٨٩	الدرس العشرون: فعل الأمر
٩٣	الدرس الحادي والعشرون: فعل الأمر بالضمير
١٠٠	الدرس الثاني والعشرون: الأعداد ٢١-١٠٠
١٠٩	الدرس الثالث والعشرون: جسم الإنسان

١٢٤	الدرس الرابع والعشرون: الفعل المضارع (هي، أنت)
١٣٢	الدرس الخامس والعشرون: أنواع الجهات

فتحلل الباحثة عن محتوى الكتاب التعليمي بتحليل المحتوى

الدرس	مناسب الفكر	اللغة السهلة	قدر الطلاب	مناسب العمر	متعلق بالعملية اليومية
١	✓	✓	✓	✓	✓
٢	✓	✓	✓	✓	✓
٣	✓	✓	✓	✓	✓
٤	✓	✓	✓	✓	✓
٥	✓	✓	✓	✓	✓
٦	✓	✓	✓	✓	✓
٧	✓	✓	✓	✓	✓
٨	✓	✓	✓	✓	✓
٩	✓	✓	✓	✓	✓
١٠	✓	✓	✓	✓	✓
١١	✓	✓	✓	✓	✓
١٢	X	✓	X	X	✓
١٣	X	X	X	X	✓
١٤	✓	✓	X	X	✓
١٥	✓	✓	✓	✓	✓

√	√	√	√	√	١٦
√	√	√	√	√	١٧
√	√	√	√	√	١٨
√	√	√	√	√	١٩
√	√	√	√	√	٢٠
√	√	√	√	√	٢١
√	√	√	√	√	٢٢
√	√	√	√	√	٢٣
√	√	√	√	√	٢٤
√	√	√	√	√	٢٥

١. الدس الأول- الدرس الرابع

استخدم هذا الكتاب للمستوى المتوسط، فأعطيت المادة الأساسية المناسبة بفكر الطلاب، واستخدم هذا الكتاب اللغة السهلة المناسبة بقدرة الطلاب لأن إحدى علامات شخصيات المراهقين هي القدرة على التعلم عميقا،

٢. الدرس الخامس

الدرس الخامس مناسب على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. لأنه يتعلق بتمنية العقول بالأفكار والذاكرات والمهارات اللغوية. وأما الدليل هناك حوار بين الأستاذ والطالب باستخدام ظرف المكان/حرف الجر كمثل تحت، بين، أمام، وراء، وباستخدام اللغة اليومية الفصحى،

٣. الدرس السادس - الدرس السابع

المفردات ونص القراءة في الدرس السادس والسابع متعلقان بالعملية اليومية في المدرسة واستخدام اللغة العربية الفصحى. وهذا مناسب على العوامل التي تأثرها النماء المعرفي للمراهقين، بالعملية اليومية في المدرسة كانت البيئة تطويراً، ينمو المراهق ويتطور في الإطار الاجتماعي،

٤. الدرس الثامن - الدرس التاسع

في الدرس الثامن والتاسع متعلقان بأعداد ١-١٠ للمذكر والمؤنث ويتعلم الطلاب اللغة العربية الأساسية المتعلقة بالمفردات اليومية في المدرسة، كمثل قلم واحد ومجلة واحدة. وهذا مناسب بعمر الطلاب وفكرهم، أينما المراهق يقدر على الفكرة بالأشياء غير المنظور،

٥. الدرس العاشر

قد ناسبت المادة في الدرس العاشر على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين لأن المادة مناسبة على نضج عقول المراهقين، وإن النضج عملية تأتي من الداخل. والدليل هناك مفردات يومية في المدرسة وهذه مناسبة بقدرة الطلاب للمستوى المتوسط،

٦. الدرس الحادي عشر

لا يزال الدرس الحادي عشر مناسباً بقدرة الطلاب وعمرهم. يبحث فيه الفعل الماضي "ليس" بالضمير هو، هي، أنت، أنتِ، أنا، نحن. وهذا دليل أن الدرس الحادي عشر مناسب على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين، القدرة على التعلم عميقاً على أن لهم،

٧. الدرس الثاني عشر - الثالث عشر

يبحث في الأعداد ١١-٢٠ للمذكر والمؤنث. ورأت الباحثة أن هذا الدرس غير مناسب للطلاب المراهقين، كانت المادة عن أعداد ١١-٢٠ صعبا للطلاب بالعمر بين الثاني عشر حتى الرابع عشر، لأن على الطلاب أن يناسب الأعداد بالأشياء مذكرا كان أم مؤنثا، وهذا لا يناسب على قدرتهم في التفكير والفهم. كان المراهق متخرجاً من المدرسة الابتدائية والعلوم عن اللغة العربية لا يزال أساسياً، لذا هذا الدرس صعب عند المراهقين،

٨. الدرس الرابع عشر - الخامس عشر

يبحث الدرس الرابع عشر والخامس عشر في الأوصاف وأسماء التفضيل والمفردة كطويل ونظيف وواسع وعميق، والحوار يتركب من الجملة الإسمية كمثل القلم قصير والمسجد نظيف والقرطاس رقيق وغير ذلك والقراءة عن بحار في إندونيسيا والحوار عن المدرسية وأما القراءة في الخامس عشر عن قارات في الدنيا، وهذا دليل أن المادة في الدرس الرابع عشر والخامس عشر مناسب على نمو المراهقين، لأن يتعلق النمو بالتعلم. فإن النمو والتعلم عاملان متداخلان يؤثر كل منهما في الآخر،

٩. الدرس السادس عشر - السابع عشر

في أول الصفحة أعطيت الصور التي تناسب بالمفردة تسهيلاً للفهم، وهذا يستطيع أن يزيد حماسة الطلاب لدراستها، والمحتوى في هذا الدرس مناسب بلغة الطلاب المراهقين ويتعلق باللغة اليومية في البيت، بتلك اللغة ينمو المراهق ويطور في الإطار الاجتماعي،

١٠. الدرس الثامن عشر - التاسع عشر

هذا الدرس يبحث في الفعل المضارع لضمير المتكلم وحده (أنا) والمفرد المذكر المخاطب (أنت) والمفرد المذكر الغائب (هو)، يبحث عن الفعل المضارع لضمير المتكلم وحده (أنا) والمفرد المذكر المخاطب (أنت) والمفرد المذكر الغائب (هو) والمتكلم مع الغير أو المعظم (نحن)، ورأت الباحثة أن هذا الدرس مناسب بقدرة الطلاب وعمرهم، لأن كانت مرحلة المراهقين تستطيع أن تفكر آراء غير المنظور،

١١. الدرس العشرون - الثاني والعشرون

يبحث في فعل الأمر والضمير للمفرد المذكر المخاطب (أنت) كاجلس وقرأ وأقبل، وكثير في هذا الدرس تستعمل القراءة والحوار باسم الإستفهام وأعطيت الصور مناسبة بالقراءة تسهيلا للفهم، وبيحث أيضا في الأعداد ٢١-١٠٠ للمذكر والمؤنث والقراءة عن الأعمال اليومية في المدرسة وأما الحوار في كتاب الإسلام وهو القرآن الكريم، واستخدم هذا الدرس اللغة السهلة المناسبة بقدرة الطلاب، والمادة مناسبة لتطور النفس،

١٢. الدرس الثالث والعشرون - الدرس الخامس والعشرون

في آخر الكتاب التعليمي أعطى المؤلف الدرس عن جسم الإنسان، في هذا الدرس سيعرف الطلاب جسم الإنسان بلغة العربية. والقراءة عن فوائد أعضاء الجسم والحوار عن موقعها، وبيحث أيضا في أنواع الجهات والقراءة عن أعمال اليومية من البيت إلى المدرسة. وبيحث أيضا عن الأعداد للمذكر والمؤنث من ١٠٠ (مائة) إلى ١٠٠٠٠٠٠٠ (مليون). ويشرح عن إسم الإشارة للمفرد والمثنى والجمع، وفيه أيضا أسماء الشهور الإفرنجية والهجرية. واستخدم هذا الدرس اللغة العربية الفصحى ومناسب بعمر الطلاب المراهقين، يقدر المراهقون على تفكير الأشياء غير المنظور،

﴿ز﴾. تحليل البيانات عن التقاويم في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين

وجد في الكتاب التعليمي دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة ٨١ تمريناً. أما تفصيله كما يلي:

التمرين	الدرس
-	الأول
-	الثاني
١ - ٣	الثالث
٤	الرابع
٥ - ٧	الخامس
٨ - ١٠	السادس
١١ - ١٢	السابع
١٣ - ١٥	الثامن
١٦ - ١٧	التاسع
١٨ - ٢٢	العاشر
٢٣ - ٢٥	الحادي عشر
٢٦ - ٢٨	الثاني عشر
٢٩ - ٣٠	الثالث عشر
٣١ - ٣٦	الرابع عشر
٣٧ - ٤٠	الخامس عشر

٤٣-٤١	السادس عشر
٤٧-٤٤	السابع عشر
-	الثامن عشر
٥٠-٤٨	التاسع عشر
٥٢-٥١	العشرون
٥٧-٥٣	الحادي والعشرون
٦٠-٥٨	الثاني والعشرون
٦٨-٦١	الثالث والعشرون
٧٤-٦٩	الرابع والعشرون
٨١-٧٥	الخامس والعشرون

فتحلل الباحثة عن التقويم في الكتاب التعليمي

التمرين	اللغة السهلة	قدرة الطلاب	مناسب بالمادة	متكامل
١	✓	✓	✓	✓
٢	✓	✓	✓	✓
٣	✓	✓	✓	✓
٤	✓	✓	✓	✓
٥	✓	✓	✓	✓
٦	✓	✓	✓	✓
٧	✓	✓	✓	✓
٨	✓	✓	✓	✓

√	√	√	√	٩
√	√	√	√	١٠
√	√	√	√	١١
√	√	√	√	١٢
√	√	√	√	١٣
√	√	√	√	١٤
√	√	√	√	١٥
√	√	√	√	١٦
√	√	√	√	١٧
√	X	X	√	١٨
√	√	√	√	١٩
√	√	√	√	٢٠
√	√	√	√	٢١
√	√	√	√	٢٢
√	√	√	√	٢٣
√	√	√	√	٢٤
√	√	√	√	٢٥
√	√	√	√	٢٦
√	√	√	√	٢٧
√	√	√	√	٢٨
√	√	√	√	٢٩

√	√	√	√	٣٠
√	X	√	√	٣١
√	X	√	√	٣٢
√	√	X	X	٣٣
√	√	√	√	٣٤
√	√	√	√	٣٥
√	√	√	√	٣٦
√	√	√	√	٣٧
√	√	X	X	٣٨
√	√	√	√	٣٩
√	√	√	√	٤٠
√	√	√	√	٤١
√	√	√	√	٤٢
√	√	√	√	٤٣
√	√	√	√	٤٤
√	√	X	X	٤٥
√	√	√	√	٤٦
√	√	√	√	٤٧
√	√	√	√	٤٨
√	√	√	√	٤٩
√	√	√	√	٥٠

√	√	√	√	01
√	√	√	√	02
√	√	√	√	03
√	√	√	√	04
√	√	√	√	05
√	√	√	√	06
√	√	√	√	07
√	√	√	√	08
√	√	√	√	09
√	√	X	√	10
√	√	√	√	11
√	√	√	X	12
√	√	X	X	13
√	√	X	X	14
√	√	√	√	15
√	√	√	√	16
√	√	√	√	17
√	√	√	√	18
√	√	√	√	19
√	√	√	√	20
√	√	√	√	21

√	√	√	√	٧٢
√	√	√	√	٧٣
√	√	√	√	٧٤
√	√	√	√	٧٥
√	√	√	√	٧٦
√	√	X	X	٧٧
√	√	√	√	٧٨
√	√	√	√	٧٩
√	√	√	√	٨٠
√	√	X	X	٨١

١. التمرين ١-١٠

استخدم اللغة العربية الأساسية ومناسب بقدرة الطلاب المراهقين والتمرين مناسب بالمادة السابقة دراستها. وهذا تستطيع أن تنمي عقول المراهقين، ونماء عقول المراهقين هو أحد الجزء من تنمية معلومات الطلاب، كمثل في الدرس الثالث عن أدوات مدرسية باستخدام إسم الإشارة فالتمرين متعلق بها،

تمرين: ١

أَكْمِلْ مَا يَأْتِي!

٧- هُوَ.....

١- هَذَا.....

٨- تِلْكَ.....

٢- هَذِهِ.....

٩- هَذَا.....

٣- تِلْكَ.....

٤- هُوَ.....	١٠- هِيَ.....
٥- ذَلِكَ.....	١١- هَذِهِ.....
٦- هِيَ.....	١٢- ذَلِكَ.....

٢. التمرين ١١-١٧

التمرين مناسب بالمادة المقدمة ومتكامل بعضه بعضا، والأمر في التمرين ظاهر ومتنوع كمثّل أكمل ما يأتي، أكتب سؤالاً لكل جواب من هذه الأجوبة، بدل كل رقم فيما يأتي بكلمة بدل على العدد، اقرأ هذه الأرقام باللغة العربية للمؤنث وغير ذلك. وكلها مناسبة بقدرة الطلاب المراهقين، لأن في مرحلة المراهقين، يستطيعون المراهقين أن يحلوا المشكلات

٣. التمرين ١٨، ٣١-٣٢

كانت القراءة في الدرس العاشر متعلقة بالأعمال اليومية في الفصل والمدرسة والتمرين لا يناسب بالمادة المقدمة، المثل: في المدرسة دروس كثيرة هي اللغة والفقه والعقائد والتاريخ والجغرافيا والحساب وغير ذلك. والتمرين: كم نجما في السماء؟،

تمرين: ١٨

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- كَمْ نَجْمًا فِي السَّمَاءِ؟.....

٢- مَاذَا عَلَى الْأَرْضِ؟.....

٣- كَمْ حَيَوَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟.....

٤- هَلْ لَكَ عُلُومٌ كَثِيرَةٌ؟.....

٥- كَمْ وَلَدًا فِي الْمَيْدَانِ؟.....

٦- كَمْ رَكْعَةً صَلَاةُ الْمَغْرِبِ؟.....

٧- مَاذَا فِي الْمَزَارِعِ وَالْحُقُوفِ؟.....

٨- كَمْ جَزِيرَةً فِي إِنْدُونِيسِيَا؟.....

٤. التمرين ٣٣، ٣٨، ٤٥، ٧٧، ٨١

التمرينات مناسبة بالمادة المقدمة، يبحث الدرس الرابع عشر في الأوصاف والتمرين عن الأوصاف، هذا دليل أن التمرين مناسبة بالمادة، ولكن إستخدام التمرين اللغة غير مناسب والصعب للطلاب المراهقين كمثل حَامِضَةٌ وَقَرْمِيدٌ وَبِتْرُؤُلٌ وَدُوْلَابٌ وَمَنَادِلٌ وَسَطْحٌ وغير ذلك، والمراهق لا يزال تعلمًا باستخدام اللغة العربية الأساسية،

٥. التمرين ٣٤-٣٧، ٣٩-٤٤

تكامل الدرس والتمرين، أما الدليل منه إستخدام باللغة السهلة للطلاب المراهقين ومناسب بالمادة المقدمة وعلى قدرة الطلاب المراهقين. وإعطاء المثل كيفية عمل التمرين،

تمرين: ٣٩

ضَعْ كُلَّ كَلِمَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مَعَ اسْتِعْمَالِ اسْمِ التَّفْضِيلِ

(٢) الْعَالَمُ..... الْجَاهِلُ	(١) الْحَيَوَانُ..... الْبَنَاتُ
(٤) مَنَشَقَّتْكَ..... مَنَشَقَّتِي	(٣) الْحَائِطُ..... السُّورُ
(٦) الْمَلِكُ..... الْوَزِيرُ	(٥) الْبَحْرُ..... الْبَرُّ
(٧) الْمَرِيضُ..... السَّلِيمُ	(٧) الْحَبْرُ..... الرَّزُّ

٦. التمرين ٤٦-٥٩

أحد العناصر في التقاويم من علم النفس المعرفي للمراهقين هو مناسب بالمادة المقدمة وهذا مهم جدا لأن إذا كان التمرين لا يماسب بالمادة المقدمة فلا يفهم الطلاب وعندهم كان التمرين صعبا. والتمرين ٤٦-٥٩ مناسب بالمادة المقدمة، المثل: الدرس التاسع عشر يبحث في الفعل المضارع، نحن تلاميذ في المدرسة الإسلامية، نخضر مدرستنا ستة أيام في كل أسبوع. والتمرين متعلق بالفعل المضارع أيضا، كمثال:

تمرين: ٥٠

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

أَنَا أَخْرُجُ مِنَ الْفَصْلِ ثُمَّ أَلْعَبُ مَعَ صَاحِبِي وَفِي يَدَيَّ كُرَّةٌ

..... أَنْتَ.....

..... حَامِدٌ.....

..... نَحْنُ.....

٧. التمرين ٦٠-٦٤

تمرين: ٦٠

إِفْرَأْ كُلَّ عَدَدٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِقِرَاءَةِ صَحِيحَةٍ تُنَاسِبُ الْمَعْدُودَ:

(١) عُمُرُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ٦٣ سَنَةً (٦) أَحْفَظُ ٩٩ إِسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

(٢) يَلْعَبُ فِي الْمَيْدَانِ ٢٢ شَخْصًا (٧) تَسْجُدُ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ٣٤

(٣) فِي سُورَةِ يَس ٨٣ آيَةً سَجْدَةً

(٤) طُولُ الْحَدِيقَةِ ٥٩ فَصَبَةً (٨) يَمَكُثُ الْمَرِيضُ فِي الْمُسْتَشْفَى

(٥) يَفُومُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ٢٧ رَجُلًا ٤٢ يَوْمًا

(٩) نَقْرًا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ٥٨ تَمْرِينًا

(١٠) نَصُومُ رَمَضَانَ ٣٠ يَوْمًا أَوْ

٢٩

ينظر من ذلك التمرين كان التمرين يستخدم اللغة العربية السهلة ولكن غير مناسب بقدرة الطلاب المراهقين،

٨. التمرين ٦٥ - ٧٢

إن التمرين مهم لمعرفة قدرة الطلاب على فهم المادة. وبكثرة التمرين يجعل الطلاب متعودين على العمل وأفهمتهم أكثر من دون التمرين. وذلك التمرين مناسب بالمادة المقدمة واستخدام اللغة العربية الأساسية،

تمرين: ٧٠

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

حَمِيدٌ تَلْمِيزٌ نَشِيطٌ، يَتَعَلَّمُ فِي مَدْرَسَتِهِ صَبَاحًا، وَيَشْتَغِلُ فِي بَيْتِهِ مَسَاءً

١- عَائِشَةٌ.....

٢- أَنَا.....

٣- هُوَ.....

٤- نَحْنُ.....

٥- أَنْتَ.....

٦- أُخْتِي.....

٧- أَنْتِ.....

٩. التمرين ٧٣-٨٠

كان التمرين مناسباً بعلم النفس للنماء المعرفي للمراهقين. وأما الدليل من استخدام اللغة العربية السهلة لعمر إثني عشر إلى الأعلى ومناسب بقدره الطلاب المراهقين.



الباب الخامس

الاختتام

الخلاصة

إستنادا إلى عملية التحليل التي أجرتها الباحثة في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين"، أن هذا الكتاب يستحق استخدامه على تعليم اللغة العربية للمراهقين وخاصة للصف الأول من المدرسة الثانوية، وعلى الرغم من وجود الأجزاء القليلة التي لا تناسب على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين كمثال في استخدام اللغة وتناسبها بقدرة الطلاب.

بعد أن تم عرض البيانات وتحليلها تأتي الباحثة بملخص البحث إستنادا إلى أسئلة البحث، وهي كما يلي:

١. استنادا إلى الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب التعليمي عند ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله في كتابهما أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، أن المواد في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" مناسبة على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين من ناحية مناسبتها

بفكر ولغتها السهلة ومناسبتها بقدرة الطلاب وأعمارهم ومرتبطة بالأعمال اليومية

٢. التقاويم في الكتاب التعليمي "دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول لإمام زركشي وإمام شباني" مناسبة على منظور علم النفس للنماء المعرفي للمراهقين من ناحية أن اللغة المستخدمة سهلة ومناسبة بقدرة الطلاب ومناسبة بالمادة المقدمة وكذلك كونها متكاملة.

❖ ب ❖ الإقتراحات

١. ينبغي أن تستخدم المواد والتقاويم اللغة يفهمها الطلاب بالسهولة لكي تناسب بالنماء المعرفي للمراهقين،
٢. ينبغي أن تكون المادة في الكتاب تناسب بقدرة تفكير الطلاب المراهقين،
٣. يفضل في عرض المادة إعطاء الصور المناسبة بالموضوع لتسهيل الطلاب على فهم المادة،
٤. ينبغي أن يزيد المعلومات في كل الدرس الجديد لزيادة معرفة الطلاب وأنشط لتعلم اللغة العربية.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

- بختيار، ولدان. تحليل الكتاب الدراسي تعلم اللغة العربية لمدرسة ابتدائية الصف الخامس الذي وضعه أحمد شيخ الدين وغيره (من ناحية سيكولوجيا التطور معرفة للأطفال). يوكياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤.
- ثنايا، عفة. تحليل الكتاب الدراسي العربية بين يديك (١) (من ناحية تنمية النفسية المعرفية للمراهقين). يوكياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧.
- الحديدي، علي. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكاتب العربي للطبعة والنشر، دون سنة.
- حميدة. تحليل الكتاب الدراسي العربي بالمدرسة المتوسطة للصف السابع (من ناحية تنمية التفكير النفسي للشباب). يوكياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧.
- الدين، أوريل بحر. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. مالانج: مطابع الجامعة الإسلامية الحكومية مالكي فريس، ٢٠١٠.
- زركشي، إمام وشباني، إمام. دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في الجزء الأول فونوروجو: تريمورتي فريس، دون سنة.
- صيني، محمود إسماعيل و القاسمي، علي محمد. السجل العلمي للندوة العلمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها. رياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٧٨.
- طعيمة، رشدي أحمد ومدكور، علي أحمد. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

طعيمة، رشدى أحمد. الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية إعدادها وتطويرها
وتقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

_____ . المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول.
مكة: جامع أم القرى، دون السنة.

_____ . تعليم العربية لغير الناطقين بها. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية،
١٩٨٩.

العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن حجر. شرح نصائح العباد. جدة: الحرميين،
٢٠٠٥.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. النظريات اللغوية والنفسية. الرياض: جامعة الإمام
بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩.

عميرة، إبراهيم بسيوني. المنهاج وعناصره. القاهرة: كورنيش النيل، ١٩٩١.
الغالي، ناصر عبد الله و عبد الله، عبد الحميد. أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير
الناطقين بالعربية. دون المدينة: دار الإعتصام، ١٩٩١.

الغلابيني، مصطفى. جامع الدروس العربية. مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨.

فهمي، مصطفى. سيكولوجية التعلم. مصر: مكتبة مصر، بدون سنة.

المجموعة المعلمين الإسلامية، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث. فونوروجو: معهد دار
السلام كونتور، ٢٠٠٨.

المجموعة المعلمين. التربية والتعليم الجزء الثالث. فونوروجو: دار السلام غونتور، ٢٠٠٨.
معلوف، لويس. المنجد في اللغة. بيروت: دار المشرق، ١٩٩٧.

منير، مُجَّد ومخلص، مُجَّد. تخصيص الكتاب المدرسي للمستوى الابتدائي في تعليم اللغة
العربية (النظرية والتطبيق). فونوروجو: الجامعة الحكومية الإسلامية فريس،

٢٠١٢.

هدى، مُحمَّد مخلص. تعليم اللغة العربية عند كياهي الحاج إمام زركشي (دراسة تحليلية عن كتاب دروس اللغة العربية). فونوروجو: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠.

يوسف، جمعة سيد. سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

٢. المراجع الأجنبية

- أحمدي، أناس وجوهر، مُحمَّد. *Dasar-dasar Psikolinguistik*. جاكرتا: فريستاسي فوستكا، ٢٠١٥.
- إرحام، مُحمَّد و وياني، نوفان أرض. *Psikologi Pendidikan: Teori dan Aplikasi dalam Proses Pembelajaran*. يوكياكرتا: الروز ماديا، ٢٠١٣.
- أرشد، أزهار. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. يوكياكرتا: فوستكا بلاجار، ٢٠١٠.
- ب.ف. سيتفو. *Penulisan Buku Teks Pelajaran*. باندونج: رماجا روسداكريا، ٢٠١٤.
- تارجان، هنري غونتور و تارجان، جاغو. *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*. باندوج: فرجيتكان أنكاسا، ٢٠٠٤.
- جامارة، سيف البحر و زين، عزوا. *Strategi Belajar mengajar*. جاكرتا: رينيكاجيفتا، ٢٠١٠.
- حسب الله طبراني، *Rahasia Sukses Belajar*. جاكرتا: غرافيندو، ١٩٩٥.

- الحميد، عبد وآخرون. *dan Media Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi dan Materi*. الطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨.
- الحميد، عبد. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالكي فريس، ٢٠١٠.
- دسميتا. *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*. باندونج: رجا روسداكريا، ٢٠٠٩.
- الدين، عبود. *Pemikiran Para Tokoh Pendidikan Islam Seri Kajian Filsafat Pendidikan Islam*. جاكرتا: رجا غرافيندو فرسدا، ٢٠٠٣.
- _____ . *Tokoh-Tokoh Pembaharuan Pendidikan Islam di Indonesia*. جاكرتا: رجا غرافيندو فرسدا، ٢٠٠٥.
- الدين، عفيف و سايباني، بيني أحمد. *Metode Penelitian Kualitatif*. باندونج: فوستكا ستيا، ٢٠١٢.
- الدين، فحر. *Teknik Pengembangan Kurikulum Pengajaran Bahasa Arab*. بوكياكوتا: غلوبال فوستكا أوتاما، ٢٠٠٦.
- زرکشي، إمام. *Dari Gontor Merintis Pondok Modern*. فونوروجو: دار السلام فريس، ١٩٩٦.
- زرکشي، نصر الله. *KH. Imam Syubani, Pemegang Kunci Emas Kemajuan Bahasa Arab di Gontor*، (عبر الانترنت)، <https://amanahdarussalam.web.id>، أخذ في التاريخ ٢٥ يوني ٢٠١٨.
- الغالي، ناصر عبد الله وعبد الله، عبد الحميد. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. فدانج: أكاديا، ٢٠١٢.

- فراسطوا، أندي. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*. بوكياكرتا: ديفا فريس، ٢٠١٢.
- فوروانطا، عالم. *Prinsip-prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*. باندوع: رماجا روسداكاريا، ١٩٩٤.
- _____ . *Evaluasi Hasil Belajar*. بوكياكرتا: فوستاكا فلاجار، ٢٠٠٩.
- المجيد، عبد. *Perencanaan Pembelajaran*. باندوج: روسداكاريا، ٢٠٠٨.
- مرياني، روسلاني. *Psikologi Umum*. باندونج: فوستكا ستيا، ٢٠١٠.
- مصلح، منصور. *Text Book Writing (Dasar-dasar Pemahaman, Penyusunan dan Pemakaian Buku Teks)*. بوكياكرتا: الروز ماديا، ٢٠١٠.
- نورهادي. *Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*. سمارنج: إيکف سمارنج فريس، ١٩٩٥.
- هشام هشام، سوياتنو جهاد. *Refleksi dan Reformasi Pendidikan di Indonesia*. بوكياكرتا: ميترا غاما ويدايا.
- هيرموان، أجييف. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: رماجا روسداكاريا، ٢٠١١.
- وحيوني، سري وإبراهيم، عبد الشكور. *Asesmen Pembelajaran Bahasa*. باندوج: رفيكا أديتاما، ٢٠١٤.
- ويريا، أمير همزة وآخرون. *K.H. Imam Zarkasyi dari Gontor Merintis Pesantren*. غونتور فريس، ١٩٩٦.
- يوسف، تيار و الأنوار، سيف. *Metode Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. جاكرتا: راجا غرافيندو فرسادا، ١٩٩٧.

يوسف، شمس. *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*. باندونج: فوستكا
ستيا، ٢٠١٤.

Buku Pedoman Penulisan Skripsi. فونوروجو: كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة
الإسلامية الحكومية فونوروجو، ٢٠١٧.

Research Design Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran، John W. Creswell
ترجمة أحمد فوائد وريانايتي. يوكياكرتا: فوستكا فلاجار،
٢٠١٦.

Robert J. Sternberg، *Psikologi Kognitif* ترجمة يودي سانتوسا. يوكياكرتا: فوستكا
بلجار، ٢٠٠٨.

Stefan Titscher وآخرون، *Metode Analisis Teks dan Wacana* ترجمة غازلي وآخرون.
يوكياكرتا: فوستكا فلاجار، ٢٠٠٩.

